مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية بين التصور النظري والتطبيق العملي لطلاب جامعة بنها

إعداد

أ. م. د/ سماح زكريا محمد سيد احمد
أستاذ التخطيط التربوي المساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة بنها

المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المستخلص العربي

هدف البحث الحالي تقديم تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها، من خلال تصميم برنامج توعوي شامل تناول محاور أساسية مثل: المواطنة الرقمية، والأمن السيبراني، ومكافحة التنمر الإلكتروني، وأخلاقيات البحث العلمي، و اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لجامعة بنها، وتصميم برنامج عملي مدته ثلاثة أسابيع يشمل محاضرات وورش عمل وأنشطة تفاعلية، ووضع التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها والإستفادة من التصور المقترح، وتوصل البحث إلى ضرورة تبني البرنامج كجزء من المنظومة التعليمية بجامعة بنها، وإنشاء وحدة متخصصة لضمان استدامة التوعية بالأخلاقيات الرقمية، مع التأكيد على أهمية دمج هذه المفاهيم في المقررات الدراسية لبناء جيل واعٍ وقادر على التعامل المسؤول مع التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: *التربية الأخلاقية، البيئة الرقمية.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

Promoting Moral Education in the Digital Environment between Theoretical Conception and Practical Application for Banha University Students

Prepared by

Dr. Samah Zakaria Mohamed Sayed Ahmed

Associate Professor of Educational Planning- Department of Educational Foundations Faculty of Education - Benha University

Abstract:

This study aimed to develop a conceptual framework for promoting moral education in the digital environment for students at Benha University through designing a comprehensive awareness program. The program focuses on key dimensions including digital citizenship, cybersecurity, prevention of cyberbullying, and ethical research practices. Using a descriptive-analytical approach, the research examined the current status of moral education in the digital sphere at Benha University, formulated the proposed framework for enhancing digital moral education, and created a practical three-week implementation program featuring lectures, workshops, and interactive activities. The findings highlight the importance of institutionalizing this program within the university's educational framework and establishing a dedicated unit to ensure ongoing digital moral awareness, while stressing the need to integrate these principles across academic curricula to cultivate a technologically responsible generation.

Keywords: Moral education, Digital environment.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

(الإطار العام للبحث)

مقدمة البحث

تشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولًا نوعيًا ليغدو مكونًا أساسيًا من مكونات الحياة المعاصرة في مجتمعات القرن الحادي والعشرين. وقد استأثر هذا المجال باهتمام متزايد على المستويين المحلي والعالمي، ليتبوأ مكانة المحرك الرئيس لعمليات التنمية الاقتصادية العالمية. وبات التقدم الحضاري يقاس بشكل متزايد بمدى إتقان الكفاءات البشرية لتوظيف التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة في شتى مجالات الحياة الإنسانية.

إن بقاء الأمم وتقدمها مرهون بتخلُّق شعوبها بالأخلاق والقيم الفاضلة، وتُمثّل الأخلاق ركنًا أساسًا من أركان الوجود الاجتماعي، ونسقًا حيويًا في نسيج الحياة الإنسانية المعاصرة، فالأخلاق نظام من القيم يوجه حياة الفرد وينهض بها إلى أرقى مستوياتها الإنسانية، والإنسان لا يحقق جوهره الإنساني إلا في صورته الأخلاقية، سعيا إلى تجسيد قيم الحق، والخير، والجمال، والشرف، والكرامة، والإيثار، والتسامح، والشجاعة، وكل القيم والفضائل التي تشكل جوهر الحياة الأخلاقية وغاياتها(وطفة، ٢٠١٣، ص.٩٢).

و في خضم هذا الانتشار المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفاصيل حياتنا اليومية، ظهر مفهوم التربية الأخلاقية كركيزة أساسية لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات وتوجيهها نحو تحقيق الخير العام وتجنب الآثار السلبية المحتملة. فبينما تفتح لنا البيئة الرقمية آفاقًا واسعة للتقدم والتواصل، فإنها تطرح في الوقت ذاته تحديات أخلاقية جديدة تستدعي وعيًا والتزامًا بقيم ومبادئ توجه سلوكنا في هذا الفضاء المستحدث.

والتربية الأخلاقية بشكل عام تنبع من داخل الإنسان دون الحاجة إلى وازع خارجي، فالالتزام الأخلاقي هو الذي يجعل من المرء فرداً صالحاً في نفسه وفي المجتمع، والتربية الأخلاقية هي اللبِنَة الأولى والعمود الذي ترتكز عليه التربية في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

مختلف أنواعها (الصرمي، ٢٠١٥، ص ص. ٣٥٥- ٣٧١). وقد ذكر محمد (٢٠١٣، ص.٢٥٠) أن التربية الأخلاقية هي قوام وأساس المسؤولية الاجتماعية؛ فالإنسان لا يلتزم اجتماعياً ما لم يشعر أولاً بأهمية الأخلاق التي تُشعره داخلياً بمتابعة ورقابة الضمير، حتى لو لم يترتب على ذلك السلوك مساءلة قانونية.

وقد أفرز هذا الاستخدام الواسع النطاق للتكنولوجيا أنماطًا سلوكية متنوعة، تراوحت بين الإيجابية والسلبية، مما أفضى إلى التأكيد على أهمية تفعيل مبادئ التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية كإطار لتوجيه تلك الممارسات. وبات التركيز ينصب على كيفية توظيف التكنولوجيا بمسؤولية وكفاءة ضمن الأطر الأخلاقية، بدلًا من مجرد استعراض الإمكانيات التي تتيحها. ويحظى هذا التوجه بأهمية خاصة لدى المؤسسات التربوية، التي تضطلع بدور محوري في تأهيل الأفراد لفهم واستخدام التكنولوجيا وفقًا للمعايير الأخلاقية السليمة.

وقد أشارت دراسة هيو، وكامبل (Hui, B., Campbell, R. 2018,P.118) إلي ظهور أشكال متعددة لسوء استخدام التكنولوجيا، فكثر الاحتيال والابتزاز والتنمر ونشر الكراهية والمواد الإباحية وإدمان الألعاب على شبكة الإنترنت؛ وذلك نتيجة الجهل بالطرق الصحيحة للاستخدام، أو بسبب التمرد على المعايير الأخلاقية. ومن هنا برزت أهمية المواطنة الرقمية، والتي أصبحت توفر إطار عملٍ لفهم الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، وذلك من خلال تضمينها لتسعة عناصر رئيسة ضمن ثلاث فئات: الحماية، التثقيف، الاحترام.

وأكدت دراسة ليسلي(Lesley,S.J. (2011,P2 على أن تدريس التكنولوجيا والمعلومات لا يعد كافيًا، بل من الضروري تعليم الأفراد كيف يكونون مستخدمين مسؤولين وأخلاقيين، وذلك يحتم على كل مواطن رقمي إدراك أبعاد التربية الأخلاقية تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه عند دخول هذا العالم، إلى جانب امتلاك المهارات والكفايات الأساسية والسبل الفعالة في حماية النفس والوطن من الأخطار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ويضطلع قطاع التربية ومؤسساته بمسؤولية محورية تجاه قضايا الأخلاقيات في البيئة الرقمية، لا سيما في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده الجامعات وتعزيزها الذي يتحقق عبر الاهتمام بأبعادها الجوهرية الثلاثة: التكنولوجي والاجتماعي والأخلاقي. ويمكن تعزيز هذا البعد الأخلاقي من خلال تنمية ممارسات التربية الأخلاقية في الفضاء الرقمي، مما يؤدي إلى استخدام تكنولوجي واجتماعي يتسم بالتربية الأخلاقية.

ويُعد نشر الثقافة الرقمية ضرورة حتمية وأحد الأهداف الأساسية لبرنامج التحول الرقمي في مصر لتحقيق رؤية ٢٠٣٠م، وحيث يرمي هذا البرنامج إلى تأسيس منظومة رقمية متكاملة على صعيد (المجتمع، والاقتصاد، والوطن) عبر إنشاء منصات رقمية فاعلة؛ بهدف إثراء التفاعل والمشاركة المجتمعية البناءة، وتنمية فرص العمل القائمة على المعرفة، وتحفيز الابتكار من خلال جذب الاستثمارات والشراكات على المستويين المحلي والعالمي في قطاعات التقنية والإبداع. انطلاقًا من هذه الأهمية، يتعين على المؤسسات التربوية، بما فيها الجامعات وعلى رأسها جامعة بنها، الاضطلاع بدور فاعل في إطلاق المشروعات والبرامج والمبادرات التي توفر التعليم والتدريب اللازمين للتعامل مع البيئة الرقمية بمسؤولية أخلاقية، وذلك كمتطلب أساسي لمواكبة مسيرة التحول الرقمي الشاملة.

وإنطلاقًا مما سبق،اتضح الترابط الوثيق بين التوسع الهائل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يصاحبه من تحديات أخلاقية متجددة تستلزم اهتمامًا متزايدًا بتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية. ففي ظل الانتشار الواسع للسلوكيات السلبية عبر الفضاء الرقمي، وتأكيد الدراسات على أهمية التعليم الأخلاقي جنبًا إلى جنب مع المعرفة التقنية، أصبح من الضروري بحث آليات عملية وفعالة لغرس قيم ومبادئ التربية الأخلاقية لدى الأفراد، وخاصةً في المراحل التعليمية المهمة كالتعليم الجامعي، وذلك لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتجنب مخاطرها المحتملة، وهو ما يمثل جوهر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المشكلة التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال اقتراح تصور لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية و تصميم برنامج توعوي تنفيذي لطلاب جامعة بنها.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يمثل الجانب الأخلاقي الأساس في بناء شخصية الفرد المتكاملة، وغالبًا ما يُعزى قصور الأفراد في مواجهة تحديات الحياة إلى ضعف هذا الجانب الجوهري. وفي سياق العصر الرقمي المتنامي، تبرز أهمية التربية الأخلاقية بشكل مضاعف، لسد الفجوة بين الاستخدام المسؤول والأخلاقي للإنترنت، خاصة بين فئة الشباب. ولذا، فإن تنمية الوعي بالحقوق والواجبات والمسؤوليات الرقمية، وإنطلاقًا من دافع داخلي وقيم راسخة، يصبح من المهم حماية الأفراد والمجتمعات من المخاطر المتزايدة في هذا الفضاء الرقمي، خاصة مع تزايد معدلات الجريمة الإلكترونية التي غالبًا ما يكون العامل البشري سببًا رئيسًا فيها، ومن هنا تتبدى الحاجة الماسة إلى تناول موضوع التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية كجانب حيوي في تعامل طلاب الجامعة مع هذا الواقع المعاصر، وذلك في ظل الانتشار الملحوظ للسلوكيات الرقمية الخاطئة.

فالجانب الأخلاقي في شخصية الفرد يمثل جانبا هامًا في بنيته الشخصية، ويعتبر النقص في هذا الجانب مسؤولًا إلى حد كبير عما يعانيه من مشكلات، ولا مبالغة حين نقول: إن كثيرًا من المشكلات في صميمها هي مشكلات أخلاقية، وتعبر عن قصور في النمو والأخلاقي (أفضل، ٢٠٠٩، ص.2) ، وقد أكدت دراسة أوكسلي Oxley,C. (2011,P.6) أن المراهقين لا يستخدمون الإنترنت بشكل تربوي وأخلاقي رغم أهمية ذلك، مما سبب ظهور عواقب وخيمة، كما أن معظم الأفراد بحاجة إلى تعليمهم طرقًا أخلاقية تربوية عند استخدام الإنترنت.

وقد أرجعت دراسة Lesley,S.J. (2011,P.3)، ودراسة Oxley,C. (2011, P.8) سبب الممارسات الخاطئة بالرغم من تلقي المعرفة الرقمية الصحيحة إلى ضعف التربية الأخلاقية الرقمية، كما أكدت دراسة الأحمدي (٢٠٢٠، ص. ٥٠٩) أن التربية الأخلاقية الرقمية تكتسب زخمًا عالميًا بسبب وصول عدد المستخدمين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

للإنترنت إلى (٣) مليار مستخدم، مع بروز بعض الاستخدامات المسيئة، والتي تسعى الدول إلى الحد منها عن طريق القوانين الرقمية. وترى دراسة الأحمد، وآخرون (٢٠١٧، ص.٢٥٢) أنه مع تزايد التحديات الأخلاقية التي واكبت التطور التكنولوجي؛ ظهرت حاجة ملحة إلى الاهتمام بالأخلاقيات الرقمية والتربية الأخلاقية لرواد العالم الرقمي، وسن الأنظمة والقوانين الجزائية.

وقد طغت سلوكيات عديدة غير أخلاقية تعبر عن وجود أزمة أخلاقية خاصة مع التقدم التكنولوجي، منها سلوكيات منحرفة مثل: الكذب – الغش والاحتيال – النصب – نهب لأموال الدولة – التهرب من المسئوليات، وغيرها، وهناك مظاهر لهذه الأزمة في الأسرة والمدرسة والجامعة والإعلام والشارع ومؤسسات العمل ومواقع الإنتاج، وهناك تجاوزات من قبل الشباب، مثل: عدم الالتزام بالقيم والواجبات الاجتماعية، فلا تخلو مواقع التواصل الاجتماعي من رصد سلوكيات غريبة خاصة من الشباب على المجتمع المصري، كما تنامت تجاوزات أخلاقية لدى بعض الشباب: كالغش الجماعي في الامتحانات، وحذرت بعض الدراسات الصادرة عن المجالس القومية المتخصصة من تفاقم التجاوزات الشبابية الخلقية التي لا تخضع للمساءلة القانونية(غنايم، ٢٠١٦، ص.٥٠).

وذكرت دراسة محمود(٢٠٢١) أن التحولات التقنية تهدم القيم والتقاليد، حيث يشهد العصر الحالي تراجعًا في المستوي الأخلاقي، وهذا يؤكد على ضرورة تحديث أساليب التربية والسعي لتحقيق متطلباتها بما يتوافق مع التحول الرقمي، ولا سيما في التطور المتسارع وهيمنة التعلم الرقمي والإلكتروني في المجتمع المصري.

وأكدت دراسة خليل(٢٠٢٢) أن التطور الملحوظ في مجال التكنولوجيا الرقمية، أعقبه تحولات متسارعة يبدو أثرها أكثر وضوحًا في الجانب الأخلاقي، والقيمي، ويأتي ذلك متمثلًا في العديد من المظاهر منها: التفكك الأسري، العزلة، الاغتراب النفسي والفكري لدى الشباب، انتهاك الخصوصيات، فضلاً عن زيادة معدلات الجريمة والانحراف السلوكي، تفشي ما يعرف بالتنمر الإليكتروني، وظاهرة الالتراس والتحفيل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الرياضي، بالإضافة إلى مخاطر العولمة الثقافية والغزو الفكري.ومن هنا تأتي ضرورة وأهمية التربية الأخلاقية في المدارس والجامعات لتلافي تلك المخاطر والتحديات، وتحصين الأفراد قيميًا، بما يمكنهم من التعامل مع معطيات الثورة الرقمية في جانبها الإيجابي.

ومع انتشار الأخطاء السلوكية الرقمية كالإدمان الرقمي والاحتيال والتنمر والذباب الإلكتروني والإرهاب الإلكتروني، والتجاوز على الثوابت والخصوصية، والحروب الإلكترونية الأمنية والفكرية، وغيرها من مظاهر أزمة الأخلاق الرقمية؛ ظهرت الضرورة لتعزيز التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية، وفق الضوابط الثقافية والاجتماعية والأنظمة القانونية المحلية والعالمية.

لذا دعت دراسة عبد الواحد(٢٠٢١) إلي ضرورة البحث عن أساليب، وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه التربية في ظل التعليم الرقمي، ودراسة جرار(٢٠١٩) والتي أكدت على أن معظم الممارسات السلوكية المنحرفة وغيرها من الظواهر السلبية في الأخلاق، إنما تقع بسبب ضعف قيام المؤسسات التعليمية في دورها التربوي، لذلك فإن التربية الأخلاقية من الاتجاهات التربوية التي ستسهم في معالجة هذه المظاهر السلبية، وأوصت بضرورة تصميم برنامج للتربية الأخلاقية من قبل المؤسسات التربوية.

أتضح مما سبق أن مشكلة التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية مثلت تحديًا متناميًا في العصر الحالي، لا سيما مع التوسع غير المسبوق في استخدام التقنيات الرقمية وتزايد المخاطر والسلوكيات السلبية المصاحبة لها. فمن ضعف الوعي الأخلاقي إلى تأثير العولمة الثقافية وتصاعد معدلات الجريمة الإلكترونية، تأكدت الحاجة الملحة إلى تعزيز هذه التربية لدى الأفراد، وبشكل خاص لدى طلاب الجامعات الذين يمثلون قادة المستقبل والمستخدمين النشطين للفضاء الرقمي، ومنها طلاب جامعة بنها. لذا فإن استكشاف سبل وآليات فعالة لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لديهم يعد ضرورة لمواجهة التحديات الراهنة وضمان بيئة رقمية أكثر أمانًا وأخلاقية لجميع مستخدميها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وعلى ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما السبيل لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية بين التصور النظري والتطبيق العملي لطلاب جامعة بنها؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

١. ما الإطار الفكري للتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية؟
٢. ما دور جامعة بنها في تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية؟
٣. ما التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها؟
٤. ما التطبيق العملى(البرنامج التوعوي) اللازم لتنفيذ التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها ؟

أهداف البحث

- التعرف على ماهية التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.
- الكشف عن دور جامعة بنها في تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.
- تقديم تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها.
- تصميم برنامج توعوي لتنفيذ التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية

١. تسليط الضوء على البُعد الأخلاقي في البيئة الرقمية، لإعداد طالب رقمي مسؤول أخلاقيًا.
٢. تقديم مادة علمية في التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.
٣. الاهتمام بتعزيز أهداف الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الأهمية التطبيقية

يُتوقع أن تفيد الدراسة الحالية المسؤولين وصناع القرار في التخطيط والتطوير للمشاريع والبرامج والمبادرات المعززة للتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها، من خلال تقديم تصور مقترح لتعزيزها، وتنفيذ البرنامج التوعوي لطلاب جامعة بنها.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلى:

الحد الموضوعي: تقديم تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية و تصميم برنامج توعوي لطلاب جامعة بنها.

الحد المكاني: جامعة بنها.

الحد البشري: طلاب جامعة بنها.

مصطلحات البحث

تتضح مصطلحات البحث الحالي فيما يلى:

- **التربية الأخلاقية (Moral Education)**

التربية الأخلاقية بأنها: "مجموعة من المبادئ والقيم والقواعد التي يتلقاها الطالب ويكتسبها ويعتاد عليها، بحيث تكون الموجهة لسلوكه والضابطة له في جميع النواحي الشخصية والحياتية، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع"(الشهري، ٢٠٢٣، ص.٨٩٦).

وعرف البحث الحالي التربية الأخلاقية– إجرائيًا – بأنها"عملية منظمة تهدف إلى تزويد الفرد بمجموعة محددة من المعارف والقيم والاتجاهات الأخلاقية الإيجابية، وتنمية قدرته على تطبيق هذه المعارف والقيم في مواقف حياتية متنوعة، مما يؤدي إلى تبني سلوكيات أخلاقية مرغوبة وقويمة، والمساهمة بفاعلية في تحقيق تقدم المجتمع وسلامته من خلال الالتزام بالمعايير الأخلاقية المتعارف عليها".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- **البيئة الرقمية (Digital Environment)**

عُرفت على أنها " عبارة عن كل متكامل من مجموعة من المفاهيم الحديثة مثل: نظم البحث بالاتصال المباشر- النشر الإلكتروني- قواعد البيانات على الأقراص المدمجة- الفهارس الآلية"(الكميشي،٢٠٢٢، ص.٥٧).

وعرف البحث الحالي البيئة الرقمية بأنها" البيئة الرقمية هي مجموعة متكاملة من التقنيات الرقمية، والأجهزة، والبرمجيات، والشبكات، والمحتوى الرقمي، بالإضافة إلى المستخدمين وتفاعلاتهم ضمن هذا الفضاء الافتراضي الذي يعتمد على الإنترنت والتقنيات الرقمية الأخرى في تخزين المعلومات، ومعالجتها، ونقلها، وتداولها، وتفاعل الأفراد والمؤسسات معها".

- **التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية (Moral Education for the Digital Environment)**

عرف البحث الحالي التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية بأنها "مجموعة الالتزامات والقواعد والمعايير الأخلاقية التي تحكم سلوك الأفراد والمؤسسات والجهات الفاعلة المختلفة في الفضاء الرقمي، وتُلزمهم بمراعاة الآثار الأخلاقية لأنشطتهم وتفاعلاتهم على الأفراد والمجتمع والبيئة بشكل عام".

منهجية البحث

اقتضت طبيعة البحث الحالي وما تسعى إليه من أهداف استخدام **المنهج الوصفي التحليلي** في جمع البيانات وتحليل الأدبيات للتعرف على ماهية الإطار الفكري لمصطلح التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية، و الكشف عن واقع جامعة بنها الرقمي وطريقتها في التعامل معه، و تقديم تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية وتصميم برنامج توعوي لطلاب جامعة بنها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الدراسات السابقة

تناول البحث الحالي مجموعة من الدراسات ذات الصلة بالتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية تتضح فيما يلي:

قدم عزيزملايري، وباهلواني (Pahlavani, F., & Azizmalayeri, K., 2016) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتطوير التنظيمي، لدى عينة عشوائية من المعلمين، عددهم (245) معلمًا، باستخدام المنهج الوصفي، وباستخدام مقياس ذكاء أخلاقي ، واستخدام مقياس للتطوير التنظيمي، وانتهت إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين النزاهة والتطوير التنظيمي، كما أن الصدق له تأثير كبير على التطوير التنظيمي.

وقد قدمت توبرينات، ومسعودي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على التربية الأخلاقية ودورها في نمو المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع، وباستخدام المنهج النوعي حللت الدراسة كل من التربية الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، والدور الذي تؤديه كل منهما في نجاح العملية التربوية، وأهمية الاستثمار في رأس المال البشري بتنميته الفكرية وترسيخ القيم كوسيلة حماية من الغزو الثقافي والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة بأسلوب عملي وعلمي دون الانعزال عن العالم.

وأجرى عبد العزيز (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على فلسفة المسؤولية الأخلاقية من حيث مفهومها وشروطها ومجالاتها، وأثرها في تقويم السلوك، وأهم الأسس التي تستند إليها تنمية المسؤولية الأخلاقية، باستخدام المدخل التحليلي كأحد تقنيات المنهج الوصفي، وانتهت إلى وجود أزمة أخلاقية تمثلت في تدهور القيم وانحلال في الأخلاق وسيادة القيم المادية، وضعف القدرة على تحمل المسؤولية الأخلاقية.

وقدم آيسمان وكانان (Isman,A. & Canan, G., 2014) دراسة تهدف للكشف عن درجة اكتساب طلبة كلية التربية للمواطنة الرقمية وعلاقتها باستخدام الانترنت، واتبعت دراستهما المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانة على عينة عشوائية من (229) طالبًا وطالبة من جامعة سكاريا لعام 2014-2013 م، وتوصلت الدراسة لعدد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

من النتائج، أهمها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة المواطنة الرقمية واستخدام الانترنت.

واهتمت دراسة جونز وميتشيل (Jones,L. & Mitchell,K., 2016) بتعريف وقياس المواطنة الرقمية للطلاب، من جانبين: الاحترام، والمشاركة المدنية عبر الإنترنت، وباستخدام المنهج الوصفي المسحي وتطبيق استبانة على عينة من (٩٧٩) من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ذكورًا وإناثًا في نيو إنجلاند الأمريكية، وكان أهم النتائج: انخفاض قيم الاحترام عبر الإنترنت مع تقدم العمر، وكانت قيم مقياس المواطنة أعلى بين الفتيات من الأولاد، وظهر ارتباط عكسي بين المواطنة الرقمية وحدوث التحرشات عبر الإنترنت، كما ظهر ارتباط إيجابي بين المواطنة الرقمية والسلوكيات المفيدة.

وقد أجرى القرني (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها، متبعاً المنهج الوصفي، بتحليل المحتوى لما تم نشره على صفحات الجامعات الرسمية، واستخدم الباحث بطاقة خاصة تم إعدادها من (58) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، على (30) جامعة سعودية، وقد توصلت النتائج إلى تفوق (الاتصال، التواصل) الرقمي، والآداب الرقمية، وأوصت الدراسة الجامعات بالعناية بقيم المواطنة الرقمية الأقل تعزيزًا: الأمن الرقمي، والصحة الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها:

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في تأكيدها على أهمية التربية الأخلاقية والبيئة الرقمية، حيث أظهرت دراسة عزيزملايري وباهلواني (٢٠١٦) ارتباط الذكاء الأخلاقي بالتطوير التنظيمي، بينما ركزت دراسة توبرينات ومسعودي (٢٠١٨) على دور التربية الأخلاقية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والتحذير من الغزو الثقافي الرقمي، مما يعزز إطار البحث الحالي النظري. وكشفت دراسة عبدالعزيز (٢٠١٧) عن أزمة القيم الأخلاقية المعاصرة، مؤكدةً على الحاجة الملحة لبرامج التوعية التي يقدمها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

البحث الحالي. أما دراسات المواطنة الرقمية (آيسمان وكانان ٢٠١٤؛ جونز وميتشيل ٢٠١٦؛ القرني ٢٠٢١) فقد أبرزت العلاقة بين القيم الرقمية والسلوك الإلكتروني، مشيرةً إلى تفاوت تطبيق هذه القيم في المؤسسات التعليمية.

من ناحية أخرى، إختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي في منهجيتها وأهدافها المحددة؛ فدراسات مثل توبرينات ومسعودي (٢٠١٨) تناولت التربية الأخلاقية بشكل عام دون التركيز على الجانب الرقمي، بينما ركز البحث الحالي على التطبيقات العملية في البيئة الرقمية. كما أن دراسة ملايري وباهلواني (٢٠١٦) تناولت الذكاء الأخلاقي في سياق التطوير التنظيمي للمعلمين، وهو سياق مختلف عن الفئة المستهدفة في البحث الحالي (الطلاب).

ويتميز البحث الحالي عن هذه الدراسات بتقديمه نموذجاً متكاملاً يجمع بين الأسس النظرية للتربية الأخلاقية (كما في دراسة توبرينات ومسعودي) والتطبيق العملي للمواطنة الرقمية (كما في دراسات آيسمان وكانان وجونز وميتشيل والقرني)، مع التركيز على البيئة الجامعية المصرية وتصميم برنامج توعوي متكامل يشمل جميع جوانب الأخلاقيات الرقمية،

كما إستفاد البحث من نتائج الدراسات السابقة، مثل أهمية الربط بين القيم الأخلاقية والسلوكيات الرقمية (جونز وميتشيل، ٢٠١٦)، وأهمية تعزيز الأمن الرقمي (القرني، ٢٠٢١)، لتصميم برنامج متوازن يشمل جميع جوانب المواطنة الرقمية، وتم الاستفادة من هذه الدراسات للبحث الحالي من خلال تحديد الفجوات التي لم تتناولها بشكل مباشر، مثل تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية تحديدًا في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها، مع الأخذ في الاعتبار السياق المحلي والثقافي المصري، وتطوير أدوات قياس وتقييم و برامج توعوية تتناسب مع هذا التصور المقترح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

خطوات السير في البحث:

لتحقيق أهداف البحث سارت خطواته على النحو التالي:

- **الخطوة الأولي:** الإطار العام للبحث وشمل: مقدمة البحث – مشكلة البحث وتساؤلاته– أهدافه – أهميته – حدوده – مصطلحاته – منهجيته – الدراسات السابقة.
- **الخطوة الثانية:** الإطار الفكري لمفهوم التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.
- **الخطوة الثالثة:** دور جامعة بنها في تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.
- **الخطوة الرابعة:** تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها.
- **الخطوة الخامسة:** تصميم برنامج توعوي لتفيذ التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها.

ولتنفيذ خطوات البحث فقد انتظمت في شكل المحاور التالية:

(الإطار النظري للبحث)

سوف يستعرض الاطار النظري للبحث الإطار الفكري لمفهوم التربية الاخلاقية في البيئة الرقمية، دور جامعة بنها في تعزيز التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية، ويتضح ذلك بالتفصيل فيما يلي:

المحور الأول: الإطار الفكري لمفهوم التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

يستعرض المحور الحالي مفهوم التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية، وأهدافها، و أهميتها، والأسس التي تقوم عليها، ومراحل تعزيزها، ومكوناتها وسوف تتضح بالتفصيل فيما يلي:

أولًا: مفهوم التربية الأخلافية في البيئة الرقمية

على حد علم الباحثة هناك قلة في تعريف مصطلح التربية الأخلاقية، وبالرجوع لتعريفات التربية، وتعريفات الأخلاق، ومن خلال استطلاع الدراسات السابقة وضع – البحث الحالي – مجموعة من التعريفات للتربية الأخلاقية تتضح كما يلي:(المصطلحات من استقراء الباحثة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- التربية الأخلاقية (من منظور الحكم): هي استحقاق الفرد لإصدار أحكام أخلاقية على سلوكه، مما يعني أنه يُعتبر فاعلًا أخلاقيًا قادرًا على فهم وتقييم أفعاله وفقًا للمعايير الأخلاقية.
- التربية الأخلاقية (من منظور العواقب): هي إلزام الفرد الذي يُحكم على سلوكه بأنه خاطئ بتحمل العواقب السلبية المترتبة على ذلك الفعل، سواء كانت هذه العواقب اجتماعية، قانونية، أو نفسية.
- التربية الأخلاقية (بصفتها التزامًا): هي التزام الفرد – الذي يستوفي شروط الأهلية الأخلاقية (مثل العقل والإرادة الحرة والمعرفة) – بتحمل مسؤولية جميع السلوكيات التي تصدر عنه.
- التربية الأخلاقية (بصفتها تحملًا للنتائج): هي تحمل الفرد المسؤول أخلاقيًا لنتائج وتبعات سلوكه والتزاماته الأخلاقية، بما في ذلك الاعتراف بالخطأ والسعي للإصلاح إن لزم الأمر.

هذه المجموعة من التعريفات تقدم رؤى مختلفة للتربية الأخلاقية، مع التأكيد على جوانب الحكم، والعواقب، والتزام الفاعل، والشروط اللازمة لتحققها. يمكن اختيار التعريف الأنسب بناءً على السياق الفلسفي أو البحثي المحدد.

وهناك بعض المصطلحات تقترب في تعريفاتها لمصطلح التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية، وهي كما يلي:

- **الأخلاقيات الرقمية:** عرفت بأنها" المعايير الأخلاقية التي تهتم بشكل عام بالعلاقة والتفاعل ما بين البشر والتكنولوجيا الرقمية في الوقت المعاصر، بهدف فحص العلاقة التواصلية والتفاعلية أخلاقيًا، من أجل العمل على زيادة الوعي المرجو ضمن هذه العلاقة" (الأحمد، وآخرون، ٢٠١٧، ص. ٢٥٧).
- **سياسة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا:** وعرفت بأنها" سياسة الاستخدام المسؤول عبارة عن وثيقة تسمح للمنشأة بإشعار المستخدم بالسلوك المتوقع منه عند استخدامه للتكنولوجيا والإنترنت، وتعطي الحق في معاقبة المستخدمين المنتهكين لهذه السياسة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وتحميل المستخدم العواقب المالية الناتجة عن سوء الاستخدام(السعدون، ٢٠١٩، ص. ٢٧٦).

- **المواطن الرقمي المسؤول:** هو الشخص الذي يُظهر مسؤولية تجاه تصرفاته ورقياً في السلوك العام، ويكون قادر على حماية نفسه عند استخدام الإنترنت، وهو على استعداد للتعامل مع الأمور القانونية والقضايا الأخلاقية، كالتنمر وحماية الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية (السعدون، ٢٠١٩، ص. ٢٨٢).
- **المسؤولية الأخلاقية:** وهي "الحالة التي يكون فيها الفرد خاضعًا للحكم والتقييم الأخلاقي لسلوكه وأفعاله، ويُعتبر مستحقًا للثناء أو اللوم بناءً على ذلك".
- **المواطنة الرقمية:** عرفت بأنها"مجموعة القواعد والسلوكيات المناسبة والمسؤولة الواجب اتباعها أثناء التعامل مع العالم الرقمي في سبيل تحسين استخدام التكنولوجيا والإنترنت، إضافة إلى أنها وسيلة جديدة للتفكير في التكنولوجيا الرقمية وكيفية استخدامها وتوظيفها بصورة مناسبة ومسؤولة"(Saleem, T. A., 2018, P.42).
- **المجتمع الرقمي:** وهو مجتمع عباره عن تجمعات اجتماعية تشكلت من خال شبكة الإنترنت عبر الفضاء الإلكتروني والمعلوماتي، لا ترتبط بعنصري المكان والزمان تضم أعضاء من هويات ثقافية محددة أو مختلفة، وتجمعهم اهتمامات مشتركة ومختلفة، يتواصلون بآليات وطرق متعددة ومتنوعة، تتحدد مكانة المتفاعل فيه بمدى قدرته على التواصل وليس عن طريق تعامات الوجه بالوجه (بيومي، ٢٠٢٣، ص.٣٦٣).
- **البيئة الرقمية:** فهي جزء من المجتمع الرقمي، يتم اتصال الأفراد بها من أي مكان و زمان وأي حاسوب؛ وقد تكون المعلومات والبيانات فيها منظمة أو غير منظمة ومن ثم يحتاج الفرد فيها إلى استخدام استراتيجيات وطرق معينة لاستخدام واسترجاع البيانات (الإنترنت). إذن يمكن إن نطلق على شبكة الانترنت مسمى البيئة الرقمية (بيومي،٢٠٢٣، ص.٣٦٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وعرفت بأنها" فضاء العمل الذي يقوم على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم استخدامها في جميع الآلات عن طريق الأنظمة الالكترونية، فلقد كان للثورة الرقمية تأثير كبير على المعارف بشكل لا يمكن تجاهله، فأصبح التطور الدائم مرتبطًا بمدى قدرتها على مواكبة تطور الثورة الرقمية".(لواعر،٢٠٢٣،ص. ١٥)

ثانيًا: أهداف التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

إن أهداف التربية الأخلاقية هي المرامي التي يراد الوصول إليها وتحقيقها، وتتميز كما أشار أفضل (٢٠٠٩، ص. ١٠٩) بالتكامل والشمول في تنمية الإنسان بجميع أبعاده فكرياً وروحياً وجسمياً ونفسياً وأخلاقياً ووجدانياً واجتماعياً، بتوازن لا يطغى فيه جانب على آخر.

وتهدف التربية الأخلاقية إلى ما يلي: (الشيخلي، 1999، ص.٢٠)، و(ناصر،٢٠١٦، ص.٢٣٢)، و(الهواري، والخميسي،٢٠٢١، ص. ٣٦٣)

١) إحداث التغير في سلوك الفرد، سواء كان ذلك بتعويده على الاستقامة منذ الصغر إلى أن تصبح سلوكياته منضبطة بحكم العادة

٢) تكوين البصيرة الأخلاقية بالعلم والتفكير، والمناقشة، ليصل المرء إلى الدرجة التي يستطيع بواسطتها أن يميز بين الخير والشر

٣) تطهير النفس البشرية من الرذائل وتحويلها إلى فضائل واكتساب العادات الحسنة والاتجاهات الخيرة بالتدريب

٤) تكوين نماذج اجتماعية محببة يقوم الإنسان بمحاكاتها من أجل الحصول على رضا المجتمع، وقيام حالة التوازن بين حياة الفرد ومتطلبات مجتمعه.

٥) تكيف الأفراد أو النشء مع القيم التي تحظى بالتقدير في المجتمع المحدد سواءً أكانت قيمة اجتماعية، أو دينية، أو فكرية، أو مهنية ... الخ، وممارسة الصحيح منها والابتعاد عن الخاطئ.

وبناء على أهداف التربية الأخلاقية –المذكورة أعلاه– استنبط البحث الحالي مجموعة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة تعكس أهداف التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

أ- الأهداف العامة للتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

- توجيه السلوك الرقمي نحو الاستقامة والنزاهة في تفاعلات الطلاب وسلوكياتهم في البيئة الرقمية، بحيث تصبح هذه القيم جزءًا أصيلًا من عاداتهم الرقمية.
- تنمية الوعي الأخلاقي الرقمي النقدي و تمكين الطلاب من تطوير بصيرة أخلاقية واعية وقدرة على التفكير النقدي في القضايا والتحديات الأخلاقية الناشئة في البيئة الرقمية، مما يمكنهم من التمييز بين السلوكيات الرقمية المقبولة وغير المقبولة.
- تعزيز الفضائل الرقمية ومكافحة الرذائل الرقمية و مساعدة الطلاب على اكتساب الفضائل الحميدة في البيئة الرقمية (مثل التعاون الرقمي الإيجابي، والاحترام عبر الإنترنت، والصدق في نشر المعلومات) وتجنب الرذائل (مثل التنمر الإلكتروني، ونشر الشائعات، وانتهاك الخصوصية).
- تكوين نماذج رقمية إيجابية وتعزيز التفاعل الاجتماعي البناء و تشجيع الطلاب على الاقتداء بنماذج سلوكية إيجابية في البيئة الرقمية والمساهمة في بناء مجتمعات رقمية صحية ومتوازنة تحترم حقوق الآخرين وتعزز التفاعل الإيجابي.
- تحقيق التكيف الأخلاقي مع قيم البيئة الرقمية و مساعدة الطلاب على فهم القيم والمعايير الأخلاقية السائدة في البيئات الرقمية المختلفة (مثل المجتمعات الافتراضية، والمنصات التعليمية الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي) والتفاعل معها بطريقة مسؤولة وأخلاقية، مع التمييز بين الممارسات الصحيحة والخاطئة في هذه البيئات.

أ. الأهداف الخاصة للتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

- تعزيز الوعي بحقوق وواجبات المواطنة الرقمية و تمكين الطلاب من فهم حقوقهم كمواطنين رقميين (مثل الحق في الخصوصية، وحرية التعبير المسؤولة) وواجباتهم (مثل احترام حقوق الملكية الفكرية، وتجنب نشر المحتوى الضار).
- تنمية مهارات التفكير النقدي في تقييم المعلومات الرقمية و تزويد الطلاب بالقدرة على تحليل وتقييم مصداقية المعلومات والمصادر الرقمية، والتمييز بين الحقائق والأكاذيب والشائعات في البيئة الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- تعزيز السلوكيات الآمنة والمسؤولة عبر الإنترنت و توعية الطلاب بالمخاطر الأمنية المحتملة في البيئة الرقمية (مثل التصيد الاحتيالي، والبرامج الضارة) وتزويدهم بالمهارات اللازمة لحماية أنفسهم وبياناتهم.
- تنمية مهارات التواصل الأخلاقي والفعال عبر الإنترنت و مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التواصل المحترم والبنّاء في البيئات الرقمية المختلفة، وتجنب السلوكيات المسيئة أو المهينة أو العنصرية.
- تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البيئة الرقمية لتشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية بطرق تخدم المجتمع وتساهم في حل المشكلات وتعزيز القيم الإيجابية.
- تنمية الوعي بقضايا الخصوصية وإدارة الهوية الرقمية و تمكين الطلاب من فهم أهمية الخصوصية في البيئة الرقمية وكيفية إدارة معلوماتهم الشخصية وحماية هويتهم الرقمية بشكل فعال.
- مكافحة التنمر الإلكتروني والعنف الرقمي وتوعية الطلاب بمخاطر التنمر الإلكتروني والعنف الرقمي وتزويدهم بالاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع هذه الظواهر ومنعها.
- تعزيز احترام الملكية الفكرية الرقمية وغرس قيمة احترام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية وتجنب النسخ غير القانوني أو التوزيع غير المصرح به للمواد الرقمية.
- تنمية القدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية في المواقف الرقمية المعقدة وتزويد الطلاب بإطار عمل أخلاقي يساعدهم على تحليل المعضلات الأخلاقية التي قد يواجهونها في البيئة الرقمية واتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة.
- تشجيع المشاركة الإيجابية والمسؤولة في المجتمعات الرقمية و حث الطلاب على المساهمة بفاعلية وأخلاقية في النقاشات والمجتمعات الافتراضية والمشاركة في الأنشطة الرقمية التي تعزز الخير العام.

وبتحليل أهداف التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية يتضح أن الأهداف تتميز بشموليتها وعمقها، حيث تربط بين البعد الديني والقيمي من جهة، والأبعاد الاجتماعية والأمنية والتنموية من جهة أخرى، ونقاط القوة في هذه الأهداف تتضح في:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- التأصيل الديني حيث يعتبر ربط التربية الأخلاقية بتحقيق العبودية لله تعالى نقطة قوة فريدة، خاصة في المجتمعات المسلمة. فهي تضفي بعدًا دينيًا عميقًا على الالتزام الأخلاقي، وتجعله نابعًا من الإيمان والتقوى، وليس مجرد امتثال لقواعد خارجية.
- الشمولية حيث أنها تغطي الأهداف جوانب متعددة للتربية الأخلاقية، بدءًا من النفع العام والأمن والاستقرار في العالم الرقمي، وصولًا إلى بناء مجتمع رقمي فاضل يسوده الاحترام والتعاون.
- التركيز على الفرد والمجتمع بأهتمامها بإعداد فرد مسؤول أخلاقيًا يدرك حقوقه وواجباته، وينتمي لمجتمعه، ويساهم في بنائه، كما تؤكد على أهمية بناء مجتمعات رقمية آمنة ومستقرة تسودها الفضائل.
- إشارة الأهداف بشكل غير مباشر إلى ضرورة مكافحة السلوكيات السلبية كالعنصرية والعنف والكراهية والتنمر في البيئة الرقمية.
- تسعى الأهداف إلى تحقيق توازن بين الحقوق والواجبات، وبين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع في الفضاء الرقمي.

و لكن هناك جوانب يمكن التوسع فيها وهي:

- التطبيق العملي فمن المفيد التفكير بشكل أكثر تفصيلي في آليات تحقيق هذه الأهداف على أرض الواقع.
- قياس الأثر لمعرفة مدى تحقق هذه الأهداف وتقييم فاعلية الجهود المبذولة لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.
- في ظل التطورات السريعة في التكنولوجيا الرقمية (مثل الذكاء الاصطناعي، والميتافيرس)، قد يكون من المفيد التفكير في إضافة أهداف تتعلق بالتعامل الأخلاقي مع هذه التقنيات الناشئة.
- التعاون والتكامل بين مختلف الجهات المعنية (المؤسسات التعليمية، الأسرة، المجتمع، الجهات الحكومية، منظمات المجتمع المدني) في تحقيق هذه الأهداف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

لذا تعتبر الأهداف أساسًا قويًا وموجهًا لجهود تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية في المجتمع المسلم، و إن ربطها بالمنظور الإسلامي يمنحها عمقًا وقوة دافعة إضافية، كما أن شموليتها تجعلها إطارًا مرجعيًا قيمًا لتطوير مبادرات عملية في هذا المجال الحيوي.

ثالثًا: أهمية التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

إن تقدم الأمم وازدهارها، عبر التاريخ القديم والحديث على حد سواء، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقيم أفرادها الأخلاقية الرفيعة، وقناعتهم بما لديهم، وحبهم للآخرين وحبهم لذواتهم بشكل متوازن، ويظهر هذا الارتقاء أيضًا في إخلاص أبناء الأمة في أداء واجباتهم، وشيوع السلوكيات الإيجابية بينهم، وتجنبهم في الوقت نفسه للعادات السلبية التي تقود إلى التدهور والانحدار. وبناءً على هذه الحقيقة، يمكن الاستنتاج بأن التربية الأخلاقية تعتبر من المقاييس الدالة على نهضة المجتمعات والأمم وتقدمها (العماس،٢٠١٠، ص ص. ٢٠١،٢٠٠).

تُعد الأخلاق الفاضلة أساسًا لبناء مجتمع متراحم ومتكافل، يسوده الإيثار وحب الخير والتعاون بين أفراده، ويتجلى هذا الالتزام الأخلاقي في العلاقات الإيجابية مع الأسرة والأقارب والجيران وعامة الناس، بل ويتعدى ذلك ليشمل التعامل الرحيم مع الحيوان والجمادات ، والشرائع السماوية تحث المسلم على التخلق بفضائل الأخلاق والعيش وفقًا لمبادئها السامية. (الخراز، ٢٠٠٩، ص. ٣٣).

و للتربية الأخلاقية أهمية بالغة، لما تسعى إليه من تحقيق أهداف نبيلة وغايات سامية، منها ما يتعلق بالفرد، ومنها ما يتعلق بالجماعة، ومنها ما يتعلق بالمجتمعات البشرية، وقد فصل ذلك على النحو الآتي: (القاضي،٢٠١٢، ص ص٣٨-٤٠)،(حمودة، والشاذلي،٢٠١٠، ص.١٤)، (الغامدي، ٢٠٢٢، ص. ٢٦٥)

١) أهمية التربية الأخلاقية للفرد، لإعداد إنسان صالح ينال تقدير الآخرين، و ينفع نفسه ومجتمعه بصلاحه، ويحاسب نفسه بنفسه قبل الوقوع في الخطأ، ويمنع نفسه من الزلل، ويتوب إذا زل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٢) أهمية التربية الأخلاقية للمجتمع، لإعداد أجيال ذات أخلاق زكية، وهمم عالية، يُصْلِحون ولا يفسدون، و ترسيخ معانى الأخوة الحقة في مختلف الجماعات: جماعة الأسرة، وجماعة الأرحام، وجماعة الجوار، وجماعة الصحبة والعمل وغيرها، تبادل الثقة والاحترام بين الجماعة، وتبادل المنفعة فيما بينهم، وتحقيق التماسك والترابط الاجتماعي، وتحقيق الضبط الاجتماعي بمختلف الجماعات، ومن ثم الضبط والاستقرار في المجتمع.

٣) أهمية التربية الأخلاقية للأمة البشرية لتنمية قيم وسلوكيات الرقي والتقدم، ومن ثم تقدم المجتمعات ورقي الأمم، وتحقيق الأمن والأمان والسلم والسلام العالميين.

ويري البحث الحالي أن الأهمية تؤكد علي ضرورة ممارسة التربية الأخلاقية، سواء من المنظور الديني الإسلامي الذي يربطها بالامتثال لأوامر الله ونيل رضاه وبناء مجتمع متراحم، أو من المنظور النفسي والاجتماعي الذي يعتبرها أساسًا للسواء النفسي والاستقرار المجتمعي وحماية الحقوق وتنظيم الحياة. كما تبرز دورها كقوة ضابطة للسلوك وأهميتها المتزايدة في ظل التغيرات والتطورات المعاصرة، مما يجعل تعزيزها ضرورة حتمية لمواكبة التقدم والحفاظ على تماسك المجتمعات.

وبناءً على ما تقدم من آراء ودراسات حول أهمية التربية الأخلاقية بشكل عام، يستخلص البحث الحالي أهمية التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية كما يلي:

- إعداد جيل من الطلاب قادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة أخلاقية ومسؤولة، يراعي حقوق الآخرين وواجباته في الفضاء الرقمي، وينفع نفسه ومجتمعه من خلال تفاعلاته الرقمية الإيجابية.
- تكوين بيئة رقمية يسودها الاحترام المتبادل والثقة والتعاون، حيث يتم تجنب السلوكيات الضارة مثل التنمر الإلكتروني ونشر الكراهية.
- تعزيز الأمن والاستقرار في البيئة الرقمية و تمكين الطلاب من فهم المخاطر الأمنية المحتملة في الفضاء الرقمي واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية أنفسهم وبياناتهم، مما يساهم في خلق بيئة رقمية أكثر أمانًا واستقرارًا للجميع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- تنمية قيم وسلوكيات الرقي والتقدم الرقمي، و غرس قيم التفكير النقدي في التعامل مع المعلومات الرقمية، واحترام الملكية الفكرية، والمشاركة البناءة في النقاشات الرقمية، مما يدفع نحو تقدم المجتمعات ورقيها في العصر الرقمي.
- ضمان السواء النفسي والاستقرار المجتمعي في العالم الرقمي و مساعدة الطلاب على تحقيق توازن صحي بين حياتهم الواقعية والرقمية، وتجنب الآثار السلبية للاستخدام المفرط أو غير الأخلاقي للتكنولوجيا على صحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.
- حماية الحقوق وتنظيم الحياة في الفضاء الرقمي و توعية الطلاب بحقوقهم الرقمية (مثل الحق في الخصوصية وحرية التعبير المسؤولة) ومسؤولياتهم (مثل احترام القوانين واللوائح الرقمية)، مما يساهم في تنظيم الحياة في البيئة الرقمية وحماية حقوق جميع المستخدمين.

رابعًا: أسس التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

هناك مجموعة من الأسس لتعزيز التربية الأخلاقية بشكل عام، وهي: (ناصر،٢٠١٦، ص.٢٤٣)،(الشمري، والساموك،٢٠٠٦، ص.١٠٠)

- الأساس الإيماني العقائدي.
- الأساس العلمي.
- الأساس الجزائي ويشمل(الجزاء الإلهي، و الجزاء الوجداني المتمثل في الضمير، الجزاء الطبيعي المتمثل في الحقوق والواجبات).
- الأساس الإنساني النفسي.

وقد استعان بهم البحث الحالي في صياغة مجموعة من الأسس لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية تتضح فيما يلي:

١) **الأساس الإيماني العقائدي الرقمي**، والذي يؤكد على:

- الإهتمام بالقيم والمبادئ الدينية في السلوك الرقمي و التأكيد على أن القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية الثابتة والتي توجه سلوك الفرد وتفاعلاته في البيئة الرقمية كما توجهها في العالم الواقعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- التذكير بالرقابة الإلهية في الفضاء الرقمي، و تعزيز الوعي بأن الله تعالى مطلع على كل ما يفعله الفرد في العالم الرقمي، وأن هناك مسؤولية دينية وأخروية عن الأفعال والأقوال الرقمية.
- الاسترشاد بالتعاليم الدينية في التعامل مع المحتوى الرقمي و توجيه الطلاب نحو اختيار المحتوى الرقمي النافع والابتعاد عن المحتوى الضار أو المحرم دينياً.

٢) الأساس العلمي المعرفي الرقمي و يؤكد علي:

- تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق حول التحديات والمشكلات الأخلاقية الناشئة في البيئة الرقمية.
- تطوير قدرة الطلاب على تحليل وتقييم المعلومات الرقمية بشكل موضوعي ومستنير، والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة.
- توعية الطلاب بالقوانين واللوائح المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية وحماية البيانات، بالإضافة إلى العواقب الأخلاقية لسلوكياتهم الرقمية.

٣) الأساس الجزائي الرقمي، ويتضح في:

- التوعية بالعواقب الدينية والأخروية للسلوك الرقمي غير الأخلاقي، و تذكير الطلاب بأن السلوكيات الرقمية الضارة قد تحمل تبعات دينية.
- تعزيز الوازع الضميري الرقمي و تنمية الشعور الداخلي بالوازع الأخلاقي تجاه الأفعال الرقمية، بحيث يصبح الضمير رقيبًا ذاتيًا يوجه السلوك نحو الخير ويتجنب الشر في الفضاء الرقمي.
- توضيح الحقوق والواجبات الرقمية والعواقب القانونية لانتهاكهاو بيان حقوق المستخدمين وواجباتهم في البيئة الرقمية، والتأكيد على أن انتهاك هذه الحقوق قد يؤدي إلى عقوبات قانونية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٤) **الأساس الإنساني النفسي الرقمي، ويؤكد علي:**

- تنمية التعاطف والرحمة في التفاعلات الرقمية و تشجيع الطلاب على فهم مشاعر الآخرين وتقدير وجهات نظرهم في البيئة الرقمية، وتجنب السلوكيات التي قد تؤذي مشاعرهم أو تسبب لهم الضيق.
- تعزيز احترام الذات وتقدير الآخرين في البيئة الرقمية و غرس قيم الاحترام المتبادل بين المستخدمين في البيئة الرقمية، والتأكيد على أهمية الحفاظ على صورة إيجابية للذات وتجنب السلوكيات التي تسيء إلى الآخرين أو إلى النفس.
- توعية الطلاب بالتأثيرات الإيجابية والسلبية المحتملة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية على صحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

خامسًا: مراحل تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

لتعزيز أسس ممارسة التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لابد من الاهتمام بالمراحل التالية:(عبد العزيز،٢٠١٧، ص.٦١٦)، (زيادة وآخرون،٢٠١٣، ص. ٧٤)،(عبد العزيز،٢٠١٦، ص. ٣٥٠)،(حسين،٢٠١٠، ص. ٥٣)،(القاضي، ٢٠١٢، ص. ٤٩)

١) التهيئة لاكتساب التربية الأخلاقية .
٢) الإقناع بأهمية التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.
٣) التبكير في تعليم التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية.
٤) غرس عادة المحاسبة الذاتية وجهاد النفس في العالم الرقمي
٥) قابلية أخلاق المواطن الرقمي للتغيير والتعديل.
٦) الممارسة العملية للتربية الأخلاقية للبيئة الرقمية
٧) القدوة الرقمية الحسنة.

اتضح مما سبق أن أسس ممارسة التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية قدمت إطارًا شاملاً ومتكاملاً، ارتكز على مبادئ تربوية ونفسية واجتماعية راسخة، فالتأكيد على التهيئة، والإقناع، والتبكير في التعليم، وغرس المحاسبة الذاتية، مع الإشارة إلى قابلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الأخلاق للتغيير ، والممارسة العملية والقدوة الحسنة، يشكل منظومة متناغمة قادرة على إحداث تأثير إيجابي ومستدام في سلوك الأفراد في الفضاء الرقمي، و إن تبني هذه الأسس وتفعيلها في المؤسسات التربوية والمجتمع ككل يمثل خطوة حاسمة نحو بناء جيل رقمي واعٍ ومسؤول أخلاقيًا.

سادسًا: مكونات التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

تتكون التربية الأخلاقية من ثلاث مكونات متكاملة تؤصل طبيعتها ووظيفتها وطريقة إكسابها وتنميتها تتضح كالتالي:(الجيار،٢٠٠٦، ص.٦٥-٦٦)،(القاضي، ٢٠١٢، ص ص. ٢٧-٢٩)

١) **المكون المعرفي:** وهو الجانب الذى بمد الإنسان بالخبرة اللازمة للحكم الأخلاقي، وهو بمثابة حيثيات ومبررات هذا الحكم، وهذا يقتضي معرفة القيم الأخلاقية، حسنها وسيئها.

٢) **المكون الانفعالي (الوجداني):** معرفة الإنسان للصواب لا تعنى بالضرورة اتباعه، فلا بد من الإيمان بمبدأ أخلاقي معين، والشعور بالسعادة والرضا عندما يظهر هذا المبدأ في صورة سلوك، وهذا يأتي من الجانب الانفعالي، وهذا يقتضي من الآباء والمربين الربط بين القيمة الخلقية ، وترغيب الأبناء في الحسن منها وترك السئ.

٣) **المكون السلوكي:** وهذا يأتي من تدريب الفرد عمليًا على اختيار الخير وتنفيذه والاعتياد عليه، حتى يصبح عمل الخير والالتزام الأخلاقي به عادة راسخة في الإنسان.

يتضح من مكونات التربية الأخلاقية أن التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية تتكامل عبر ثلاثة مكونات أساسية: **المكون المعرفي الرقمي:** الذي يزود الطلاب بالوعي بالقيم والمعايير الأخلاقية الرقمية والتمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول؛ **المكون الانفعالي الرقمي:** الذي يعزز الإيمان بأهمية هذه القيم ويربط ممارستها بمشاعر إيجابية؛ **والمكون السلوكي الرقمي:** الذي يدرب الطلاب عمليًا على تبني السلوكيات الأخلاقية في تفاعلاتهم الرقمية حتى تصبح عادة راسخة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المحور الثاني: دور جامعة بنها في تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية

سعت جامعة بنها في رسالتها نحو" تحقيق التميز في التعليم والتعلم والبحث العلمي وتعزيز الخدمات المجتمعية ودعم التحول الرقمي و التنمية المستدامة والربط مع الصناعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ مع الحفاظ على القيم الحاكمة". (البوابة الإلكترونية لجامعة بنها، الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها ٢٠٢٣-٢٠٣٠، ص ٨٦)

وبعد إطلاع الباحثة على الخطة الإستراتيجية لجامعة بنها (٢٠٢٣-٢٠٣٠) اتضح أنها اهتمت في غاياتها التاسعة بجعل جامعة بنها جامعة ذكية تماشيًا مع توجه القيادات العليا للتحول الرقمي للجامعات، وتضمنت هذه الغاية التاسعة للخطة الإستراتيجية لجامعة بنها(جامعة ذكية)على (٧) أهداف إستراتيجية ومشروعات وبرامج لتحقيق الهدف الاستراتيجي، تصب جميعها بشكل مباشر أو غير مباشر في تعزيز التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية لدى جميع منسوبيها ومن ضمنهم طلبة الجامعة ، نذكرها فيما يلي: (البوابة الإلكترونية لجامعة بنها، الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها ٢٠٢٣-٢٠٣٠، ص ص. ٢٣٤-٢٥٥)

١- **بناء بنية معلوماتية ذكية: ويتضمن مشروعات:**

- تحديث وتطوير مركز البيانات وتكنولوجيا المعلومات بالجامعة
- رفع كفاءة الاتصال (Connectivity)
- تطبيق نظام التوقيع الإلكتروني (Digital Signature)
- أمان وتأمين البيانات (Data Safety and Security)
- التجديد والإحلال (Renovation and Replacemen)
- هوية ذكية لمنسوبي الجامعة ((Smart Identity

٢- **حرم جامعي ذكي: ويتضمن مشروعات:**

- المراقبة الذكية (Smart Surveillance)
- التعلم عن بعد (Online)
- المعامل الافتراضية (Virtual Labs) وأنظمة المحاكاة (Simulators)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣- إدارة ذكية: ويتضمن مشروعات:

- إدارة سير العمل (Workflow Management)
- إدارة المستندات (Document Management)
- إدارة موارد / أصول الجامعة (Asset / Resource Management)
- التوجيه بالبيانات (Data Driven)
- المتابعة (Monitoring)

٤- كوادر رقمية: ويتضمن مشروعات:

- محو الأمية الرقمية (Digital Literacy)
- رعاية الإبداع والابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات (Innovation and Creation) - دعم أنشطة ريادة الأعمال(Enterpreneurship)

٥- تعليم وتعلم ذكي: ويتضمن مشروعات:

- التطوير المستمر لتطبيقات علوم الحاسوب في مجال التخصص
- رفع كفاءة المستودع الرقمي للإنتاج الفكري بالجامعة
- نظام إدارة التعلم (LMS)

٦- تقييم ذكي: ويتضمن مشروعات:

- تطوير منظومة الاختبارات الإلكترونية (Electronic Assessments)
- استكمال منظومة التصحيح الإلكتروني.
- تطوير مستمر لنظام كشف الاقتباس وتحديد نسبة التشابه في الإنتاج العلمي (Similarity Check)
- ادخال نظام المراقبة الإلكترونية للاختبارات (E-proctoring)

٧- خدمات ذكية: ويتضمن مشروعات:

- إتاحة تقديم الخدمات إلكترونياً (Electronic Services)
- تطوير الدفع الإلكتروني (ePayment)
- تحقيق التكامل (Integration)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- نظم المعلومات الطلابية (SIS)

وتتضمنت الخطة الإستراتيجية لجامعة بنها(٢٠٢٣-٢٠٣٠) مجموعة من الأنشطة والمهام لتحقيق أهداف ومشروعات غايتها التاسعة(جامعة ذكية) يتضح أهمها فيما يلي: (الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها ٢٠٢٣-٢٠٣٠، ص ص. ٢٣٤-٢٥٥)

١- تطوير مقرر دراسي يغطى موضوعات: مهارات الحاسوب الأساسية، ومقدمة عن الذكاء الإصطناعي والتقنيات الناشئة وعلاقته بالتخصص.

٢- إيداع الرسائل العلمية إلكترونيًا.

٣- تطوير المجلات العلمية التي تصدرها الجامعة وكلياتها.

٤- إنشاء منصة لإدارة المؤتمرات العلمية التي تنظمها الجامعة وكلياتها.

٥- توطين منصة ثينكي(Thiniqi) في جميع كليات الجامعة، وتدريب الفئات المستهدفة عليها.

٦- إنتاج المحتوي التفاعلي واستضافته على منصة التعليم الإلكتروني.

٧- تبني التعلم المخصص المتكيف على منصة التعليم الإلكتروني.

٨- استكمال منظومة الاختبارات الالكترونية بالجامعة وكلياتها وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها.

٩- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التصحيح الإلكتروني للاختبارات.

١٠- تقديم خدمات نظام كشف الاقتباس داخل وخارج الجامعة.

١١- ادخال نظام للمراقبة الالكترونية بلجان الإختبارات.

١٢- تقديم الخدمات المختلفة إلكترونيًا لكل من الطلاب، و الخريجين، الدراسات العليا والاداريين واعضاء هيئة التدريس والمجتمع الخارجي.

١٣- تطوير منظومة الدفع الإلكتروني في جميع قطاعات الجامعة من خلال توفير منصة موحدة للدفع الالكتروني ودعم بطاقات وقنوات وبوابات الدفع المختلفة على مستوي الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

١٤- تحقيق التكامل بين مستودع بيانات موحد وجميع النظم والتطبيقات مثل نظم المعلومات الإدارية، والبوابة الإلكترونية، وتطبيقات الويب والجوال وضبط جودة البيانات.

١٥- تطوير نظام إدارة المعلومات الطلابية بالجامعة لطلاب المرحلة الجامعية الأولي والدراسات العليا وتطبيق نظام المعلومات الطلابية داخل كليات الجامعة.

وقد حددت الخطة الإستراتيجية مبلغ (٥٨٣٢٥٠) الف جنية مصري تكلفة لتحقيق هذه الأنشطة ولتنفيذ البرامج والمشروعات، وإن دل ذلك إنما يدل على إهتمام جامعة بنها بأهمية التحول الرقمي للخدمات الجامعية والطلابية والتي تقدمها لمنسوبيها وأنه لن يتم النجاح في تحقيق هذه الغاية إلا بتعزيز التربية الأخلاقية لهذه البيئة الرقمية لتحقيق أفضل لإستخدامها وتطويرها.

عكست الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها(2023-2030) في غايتها التاسعة (جامعة ذكية)، و المشاريع والبرامج والانشطة والمهام المرتبطة بها إدراكًا عميقًا لأهمية التحول الرقمي وتكامله في مختلف جوانب العملية التعليمية والإدارية والخدمية ، ويتضح أن لجامعة بنها دورًا في تعزيز التربية الاخلاقية للبيئة الرقمية لمنسوبيها عامة وطلابها خاصة يتحقق من خلال ما يلي:

١) بناء الوعي والمعرفة في تطوير مقرر دراسي حول مهارات الحاسوب والذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة يساهم في تزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة لفهم هذه التقنيات وكيفية استخدامها بشكل مسؤول.

٢) تعزيز النزاهة الأكاديمية والذي اتضح في تطوير نظام كشف الاقتباس والمراقبة الإلكترونية للاختبارات يعزز من قيم النزاهة والأمانة الأكاديمية في البيئة الرقمية ويقلل من فرص السلوكيات غير الأخلاقية.

٣) توفير بيئة تعليمية آمنة وموثوقة وتأمين البيانات وتطوير الهوية الرقمية يساهم في خلق بيئة رقمية آمنة وموثوقة للطلاب، مما يشجع على التفاعلات الإيجابية والمسؤولة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٤) تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات، و إتاحة الخدمات إلكترونيًا وتطوير الدفع الإلكتروني يساهم في توفير تجربة رقمية سلسة وفعالة للطلاب، مما يقلل من الإحباط الذي قد يدفع البعض إلى سلوكيات غير أخلاقية للوصول إلى ما يحتاجونه.

٥) تنمية مهارات التفكير النقدي و التعرض لمحتوى رقمي متنوع وتفاعلي، كما هو مخطط له في تطوير التعليم والتعلم الذكي، يمكن أن يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب وتقييم المعلومات بشكل مسؤول.

٦) توفير منصات للتفاعل المسؤول و إنشاء منصة لإدارة المؤتمرات العلمية وتوطين منصة ثينكي يمكن أن يوفر مساحات للطلاب للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي بشكل منظم ومسؤول.

وإن تخصيص موارد مالية وتقنية كبيرة لتحقيق هذه الأهداف يؤكد على التزام جامعة بنها بتوفير بنية تحتية رقمية قوية تدعم الاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا. ومع ذلك، فإن تحقيق أقصى استفادة من هذه الجهود في تعزيز التربية الأخلاقية يتطلب أيضًا مبادرات وبرامج توعية وتدريبية مصاحبة تستهدف بشكل مباشر القيم والسلوكيات الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى الطلاب.

بناءً على هذا التحليل، وفي ظل الجهود الحثيثة التي تبذلها جامعة بنها نحو التحول الرقمي الشامل وتوفير بنية تحتية ذكية ومتطورة، يصبح من الضروري استكمال هذه المسيرة بتقديم تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلابها ، وإن فهم توفر هذا التصور يمثل خطوة نحو تفعيل الإمكانات الرقمية للجامعة بشكل مسؤول وأخلاقي، وضمان استفادة الطلاب القصوى من هذه البيئة مع الحفاظ على القيم والمبادئ الأخلاقية. وهذا ما يسعي له البحث الحالي في المحور التالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المحور الثالث : تصور مقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها

في ظل التوسع الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتبارها ركيزة أساسية في مجتمعات القرن الحادي والعشرين، وما نتج عن هذا التوسع من سلوكيات رقمية متنوعة، برزت الحاجة الملحة لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية، خاصة لدى فئة الشباب وطلاب الجامعات الذين يمثلون شريحة واسعة من مستخدمي هذه التقنيات. فبينما تتيح الرقمنة فرصًا غير مسبوقة للتعبير والتفاعل، فإنها قد تفضي أيضًا إلى تجاوزات للمحظورات وتجاهل للمسؤولية الأخلاقية، ومن هذا المنطلق، يأتي هذا التصور المقترح استجابة لهذه التحديات، وسعيًا نحو تمكين طلاب جامعة بنها من تبني سلوكيات رقمية تربوية وأخلاقية، بما يتماشى مع القيم المجتمعية والضوابط القانونية، وبما يعزز دورهم كمواطنين رقميين فاعلين ومساهمين إيجابيين في مجتمعهم ووطنهم الرقمي.

يهدف هذا التصور المقترح إلى تقديم إطار عمل متكامل لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها. وينطلق التصور من أهمية غرس الوعي بالتربية الأخلاقية كدافع داخلي للسلوك الرقمي القويم، وتطوير المهارات والكفايات اللازمة للتعامل الآمن والأخلاقي مع التقنيات الرقمية المختلفة. كما يسعى إلى اقتراح آليات عملية لتفعيل دور الجامعة في هذا المجال، من خلال تضمين مفهوم التربية الأخلاقية في المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية، وتوفير البرامج التدريبية والتوعوية المتخصصة، وإنشاء بيئات رقمية تعليمية وأخلاقية داعمة، وذلك في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهدافها المتعلقة بالتحول الرقمي وبناء مجتمع رقمي مسؤول ومستدام.

لذا سوف يحاول البحث الحالي التركيز على ما يلي:

أولاً: منطلقات التصور المقترح

استند التصور المقترح إلى عدة منطلقات أساسية من أهمها ما يلي:

١-**الحتمية التكنولوجية وتأثيرها المتزايد:** ينطلق التصور من الإقرار بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم تعد مجرد أداة، بل أصبحت مكونًا بنيويًا للحياة المعاصرة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ومحركًا رئيسيًا للتنمية الشاملة. ويتطلب هذا الواقع إعداد أفراد قادرين على التعامل بكفاءة ومسؤولية مع هذه التقنيات وتطبيقاتها المتنوعة في مختلف جوانب حياتهم.

٢- **الأهمية الجوهرية للمسؤولية الأخلاقية:** يرتكز التصور على مبدأ أن التربية الأخلاقية تمثل أساسًا متينًا للسلوك الإنساني القويم، سواء في العالم المادي أو الرقمي. فالالتزام الأخلاقي الذاتي هو الضمانة الحقيقية للممارسات السليمة، ويتجاوز مجرد الامتثال للوائح والقوانين الخارجية.

٣- **الدور المحوري للمؤسسات التربوية:** ينطلق التصور من مسؤولية المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها الجامعات، في إعداد جيل واعٍ ومسؤول قادر على فهم واستيعاب التحديات الأخلاقية الناجمة عن التطور الرقمي. وتتضمن هذه المسؤولية تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من تبني سلوكيات أخلاقية في البيئة الرقمية.

٤- **مفهوم المواطنة الرقمية وأبعاده:** استند التصور إلى مفهوم المواطنة الرقمية باعتباره إطارًا شاملاً يحدد الحقوق والمسؤوليات والممارسات المتوقعة من الأفراد في العالم الرقمي. ويتضمن هذا المفهوم أبعادًا متعددة تشمل الاحترام، والتثقيف، والحماية، مما يستدعي ضرورة تنمية هذه الأبعاد لدى الطلاب.

٥- **التحديات الأخلاقية المصاحبة للرقمنة:** انطلق التصور من إدراك المخاطر والتحديات الأخلاقية المتزايدة في البيئة الرقمية، مثل التنمر الإلكتروني، والاحتيال، وانتهاك الخصوصية، ونشر المعلومات المضللة. وتستدعي هذه التحديات ضرورة التدخل المؤسسي لتعزيز الوعي الأخلاقي وتنمية آليات الحماية لدى الطلاب.

٦- **الاستناد إلى المبادئ والمعايير الأخلاقية العالمية:** يرتكز التصور على المبادئ والمعايير الأخلاقية المستمدة من الإعلانات والمواثيق الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان وأخلاقيات المعلومات، والتي تشكل إطارًا مرجعيًا للسلوك الأخلاقي في البيئة الرقمية.

٧- **متطلبات التحول الرقمي ورؤية مصر ٢٠٣٠:** انطلق التصور من الأهداف الوطنية للتحول الرقمي ورؤية مصر ٢٠٣٠، التي تؤكد على أهمية بناء مجتمع رقمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

واعٍ ومسؤول. وتستدعي هذه الأهداف ضرورة تضافر جهود المؤسسات التعليمية لتأهيل الكوادر القادرة على التعامل الأخلاقي والفعال مع التقنيات الرقمية.

٨- **أهمية الدور الوقائي والتمكيني:** أرتكز التصور على أهمية تبني استراتيجيات وقائية تهدف إلى منع السلوكيات الرقمية غير الأخلاقية من الأساس، إلى جانب استراتيجيات تمكينية تعمل على تزويد الطلاب بالأدوات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة في البيئة الرقمية.

وبناء على ما سبق من منطلقات استندت فلسفة التصور المقترح إلى ما يلي:

" دمج القيم الأخلاقية في الممارسات الرقمية لطلاب جامعة بنها، وتنمية وعيهم ومسؤوليتهم في هذا المجتمع الرقمي، باعتبار الجامعة بيئة حاضنة لهذه القيم، مع التأكيد على المسؤولية الفردية والمجتمعية، وتبني منهجية وقائية وتنموية مستندة إلى حقوق الإنسان والقيم الثقافية، وتعزيز الشراكة لتحقيق استدامة أخلاقية رقمية ".

ثانيًا: مبررات التصور المقترح

من أهم مبررات صياغة التصور المقترح ما يلي:

١) **الانتشار الواسع لسوء استخدام التكنولوجيا الرقمية:** يشهد العصر الحالي تصاعدًا في أشكال السلوكيات الرقمية غير الأخلاقية، مثل التنمر الإلكتروني، والاحتيال الرقمي، وانتهاك الخصوصية، ونشر المحتوى الضار، والإدمان الرقمي. وتؤثر هذه الممارسات سلبًا على الأفراد والمجتمع، مما يستدعي ضرورة التدخل التربوي لتمكين الشباب من التعامل المسؤول مع هذه التحديات.

٢) **ضعف الوعي بالتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية:** تشير العديد من الدراسات والملاحظات الواقعية إلى وجود فجوة في فهم الشباب، بمن فيهم طلاب الجامعات، لأبعاد التربية الأخلاقية المترتبة على استخدامهم للتقنيات الرقمية. وقد يعزى ذلك إلى حداثة هذه البيئات وتطورها السريع، وعدم كفاية الجهود التوعوية والتثقيفية في هذا المجال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣) **تأثير السلوكيات الرقمية على الهوية والقيم:** في ظل العولمة الثقافية وتأثيرها على الهويات والقيم، يصبح تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية ضرورة لحماية الطلاب من الانسلاخ الثقافي والحفاظ على قيمهم الأصيلة. فالسلوك الرقمي غير المسؤول قد يقود إلى تبني قيم دخيلة وتضعيف الانتماء الثقافي والوطني.

٤) **دور الجامعات في التنشئة الاجتماعية والأخلاقية:** تقع على عاتق المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات، مسؤولية تكوين أجيال المستقبل وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة لمواجهة تحديات العصر. ويتضمن ذلك ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الأخلاقي الرقمي لدى الطلاب وتمكينهم من تبني سلوكيات مسؤولة في تفاعلاتهم الرقمية.

٥) **متطلبات التحول الرقمي ورؤية مصر ٢٠٣٠:** تتطلب جهود التحول الرقمي الشامل في مصر، والتي تهدف إلى بناء مجتمع واقتصاد رقمي، وجود أفراد مؤهلين قادرين على استخدام التقنيات الرقمية بكفاءة أخلاقية. وتعزيز هذه التربية الأخلاقية لدى طلاب الجامعات يساهم في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ وبناء جيل رقمي واعٍ ومساهم في التنمية المستدامة.

٦) **الحاجة إلى مواكبة التطورات القانونية والأخلاقية العالمية:** يشهد العالم تطورات متسارعة في سن القوانين والأطر الأخلاقية المنظمة للبيئة الرقمية. ويتطلب ذلك ضرورة إعداد الطلاب لفهم هذه الأطر والالتزام بها، وتعزيز وعيهم بالحقوق والواجبات في العالم الرقمي.

٧)**تزايد مخاطر الجرائم الإلكترونية:** يشير الارتفاع الملحوظ في معدلات الجرائم الإلكترونية وتكاليفها إلى الحاجة الملحة لتعزيز الوعي الأمني والأخلاقي لدى المستخدمين، وخاصة الشباب الذين قد يكونون أكثر عرضة لهذه المخاطر. وتعزيز التربية الأخلاقية يسهم في الحد من الأخطاء البشرية التي تعد سببًا رئيسيًا في الاختراقات الإلكترونية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ثالثًا:أهداف التصور المقترح

تتضح الأهداف التي يمكن أن يسعى إليها التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها من خلال ما يلي:

١) تعريف طلاب جامعة بنها بالمفاهيم الجوهرية المتعلقة بالتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية، بما في ذلك الحقوق والواجبات والآداب والمعايير الأخلاقية والقانونية ذات الصلة.

٢) تمكين الطلاب من فهم الآثار المترتبة على سلوكياتهم الرقمية المختلفة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، على أنفسهم وعلى الآخرين والمجتمع ككل، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والنفسية والقانونية والأمنية.

٣) تعزيز قيم المواطنة الرقمية الإيجابية لدى الطلاب، مثل الاحترام المتبادل، والنزاهة، والمسؤولية، والتعاون، والمشاركة المدنية البناءة في الفضاء الرقمي.

٤) تزويد الطلاب بالقدرة على تحليل المواقف الرقمية المعقدة من منظور أخلاقي، وتقييم الخيارات المتاحة، واتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة في تفاعلاتهم الرقمية المختلفة.

٥) توعية الطلاب بالمخاطر الشائعة في البيئة الرقمية، مثل التنمر الإلكتروني، والاحتيال، وانتهاك الخصوصية، ونشر المعلومات المضللة، وتمكينهم من آليات الحماية والتعامل السليم مع هذه التحديات.

٦) تعزيز احترام الطلاب للقوانين واللوائح والأعراف الأخلاقية المنظمة للبيئة الرقمية، وتشجيعهم على تبني سلوكيات تتوافق مع هذه المعايير في جميع تفاعلاتهم الرقمية.

٧) تحفيز الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية بشكل بنّاء للمساهمة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز التواصل الإيجابي وتبادل المعرفة في الفضاء الرقمي.

٨) المساهمة في خلق بيئة جامعية تشجع على تبني السلوكيات الأخلاقية في البيئة الرقمية، وتعزز الحوار والتوعية بالقضايا الأخلاقية الرقمية، وتوفر الدعم والموارد اللازمة للطلاب في هذا المجال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٩) تخريج أفراد يمتلكون وعيًا أخلاقيًا رقميًا راسخًا، وقادرين على أن يكونوا قادة ومؤثرين إيجابيين في المجتمع الرقمي، والمساهمة في بناء بيئة رقمية أكثر أمانًا وأخلاقية واستدامة.

١٠) بناء جسور من التعاون بين جامعة بنها والمؤسسات المجتمعية والجهات المعنية الأخرى لتعزيز الوعي بالتربية الأخلاقية الرقمية على نطاق أوسع.

رابعًا: متطلبات التصور المقترح

لتحقيق التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها ، هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية يجب توافرها تتضح تفصيلا فيما يلي:

أ- المتطلبات التشريعية والقانونية:

١) تحديد الأطر القانونية المنظمة للسلوك الرقمي وذلك من خلال:

- إجراء دراسة شاملة للقوانين والتشريعات المحلية والدولية ذات الصلة بالجرائم الإلكترونية (مثل الاحتيال، الاختراق، التشهير)، وحماية البيانات الشخصية (مثل قوانين الخصوصية)، وحقوق الملكية الفكرية (مثل حقوق النشر)، وتنظيم المحتوى الرقمي (مثل مكافحة المحتوى الضار أو غير اللائق).
- اقتراح تعديلات على القوانين الحالية لسد الثغرات أو استحداث قوانين جديدة تعالج التحديات الأخلاقية المستجدة في البيئة الرقمية بشكل فعال.
- تنظيم حملات توعية وورش عمل للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول القوانين والتشريعات المتعلقة بالبيئة الرقمية وحقوقهم ومسؤولياتهم القانونية فيها.

٢) تضمين أخلاقيات البيئة الرقمية في اللوائح الجامعية من خلال:

- عمل مدونة واضحة ومفصلة لقواعد السلوك الأخلاقي المتوقع من الطلاب في استخدامهم للتقنيات الرقمية داخل وخارج الحرم الجامعي، بما في ذلك آداب التواصل عبر الإنترنت، واحترام الملكية الفكرية الرقمية، وتجنب نشر المعلومات المضللة، ومكافحة التنمر الإلكتروني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- وضع إجراءات واضحة ومحددة للتحقيق في المخالفات الأخلاقية الرقمية التي يرتكبها الطلاب وتطبيق العقوبات المناسبة وفقًا للوائح الجامعة.
- إصدار جامعة بنها لميثاق للطلاب تؤكد فيه على أهمية الالتزام بالأخلاقيات الرقمية والمسؤولية في استخدام التكنولوجيا.

٣) تفعيل آليات الرقابة والمساءلة من خلال:

- إنشاء وحدات أو لجان متخصصة، و تشكيل وحدات أو لجان داخل الجامعة تكون مسؤولة عن مراقبة الالتزام باللوائح والقوانين المتعلقة بالبيئة الرقمية والتحقيق في الشكاوى المتعلقة بالانتهاكات الأخلاقية.
- تطوير آليات للإبلاغ عن المخالفات و توفير قنوات آمنة وسهلة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للإبلاغ عن أي انتهاكات أخلاقية رقمية يشهدونها أو يتعرضون لها.
- وضع إجراءات التحقيق والمحاسبة تتم بشفافية وعدالة، مع ضمان حقوق الأطراف المعنية.

ب- المتطلبات التكنولوجية

١) توفير بنية تحتية رقمية آمنة وموثوقة عن طريق:

- تطوير وتحديث البنية التحتية لشبكات الإنترنت داخل الحرم الجامعي لضمان سرعة واستقرار الاتصال وتغطية شاملة.
- تطبيق إجراءات أمنية متقدمة و استخدام أحدث تقنيات الأمن السيبراني لحماية الأنظمة والبيانات من الاختراقات والهجمات الإلكترونية، وتشفير البيانات الحساسة.
- ضمان استمرارية الخدمة، و وضع خطط للطوارئ واستعادة البيانات لضمان استمرار عمل الأنظمة الرقمية في حال حدوث أي أعطال.

٢) تكامل أدوات تعزيز الأخلاق الرقمية في الأنظمة التعليمية:

- استخدام منصات تعليمية رقمية تتيح دمج سيناريوهات تفاعلية تحاكي المواقف الأخلاقية الرقمية وتساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مستنيرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- توفير أدوات وبرامج تساعد الطلاب على تقييم مصداقية المعلومات والمصادر الرقمية وتجنب الوقوع في فخ الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة.
- استخدام أدوات إدارة الهوية الرقمية، و تطبيق أنظمة آمنة لإدارة هويات المستخدمين والتحقق منها لحماية الحسابات والمعلومات الشخصية.

٣) توفير الدعم الفني والتدريب على الاستخدام الآمن والأخلاقي للتكنولوجيا:

- تأسيس مركز متخصص يقدم الدعم والمساعدة التقنية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كل ما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في البيئة التعليمية.
- تنظيم دورات وورش عمل تدريبية، و تقديم برامج تدريبية منتظمة حول أساسيات الأمن السيبراني، وحماية الخصوصية، والاستخدام الأخلاقي لوسائل التواصل الاجتماعي، والتعامل مع التنمر الإلكتروني، وحقوق الملكية الفكرية الرقمية.
- تطوير مواد تعليمية رقمية حول الأمن والأخلاق الرقمية، و إنشاء موارد تعليمية إلكترونية سهلة الوصول تتضمن إرشادات ونصائح حول الاستخدام الآمن والأخلاقي للتكنولوجيا.

ج- المتطلبات البشرية:

١) تأهيل أعضاء هيئة التدريس عن طريق:

- تقديم دورات تدريبية في برامج التطوير المهني حول الأخلاق الرقمية واستراتيجيات دمجها في التدريس ضمن برامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.
- تنظيم ورش عمل وندوات يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس خبراتهم في التعامل مع القضايا الأخلاقية الرقمية في سياقاتهم التعليمية.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بموارد ومواد تعليمية وأدوات رقمية تساعدهم في دمج مفاهيم الأخلاق الرقمية في مناهجهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٢) تنمية الكفاءات الرقمية لدى الطلاب:

- إدراج مهارات الأخلاق الرقمية ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين و التأكيد على أهمية الأخلاق الرقمية كجزء أساسي من الكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطلاب خلال دراستهم الجامعية.
- تضمين وحدات تعليمية حول الأخلاق الرقمية في المقررات الدراسية لتناول قضايا الأخلاق الرقمية ذات الصلة بالتخصص.
- تشجيع التعلم النشط والتفاعلي، و استخدام استراتيجيات تدريس تشجع الطلاب على التفكير النقدي والمناقشة الجماعية حول المعضلات الأخلاقية الرقمية.

٣) تفعيل دور وحدات الدعم الطلابي والإرشاد النفسي من خلال:

- تدريب وتأهيل مستشارين نفسيين واجتماعيين للتعامل مع القضايا المتعلقة بالتنمر الإلكتروني، والإدمان الرقمي، والتأثيرات النفسية للاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا.
- توفير قنوات سهلة وسرية للطلاب لطلب المساعدة والدعم في حال تعرضهم لمواقف غير أخلاقية في البيئة الرقمية أو كانوا شهودًا عليها.
- إطلاق حملات توعية تهدف إلى تعزيز الوعي بالتأثيرات النفسية المحتملة للاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا وتقديم نصائح حول كيفية الحفاظ على الصحة النفسية في البيئة الرقمية.

د- المتطلبات الأكاديمية والتربوية

١) دمج مفاهيم الأخلاق الرقمية في المناهج الدراسية من خلال:

- تحديد المعارف والمهارات والقيم التي يجب أن يكتسبها الطلاب فيما يتعلق بالأخلاق الرقمية في نهاية كل برنامج دراسي.
- التعاون بين الأقسام والكليات المختلفة لدمج مفاهيم الأخلاق الرقمية من منظورات متنوعة.
- مراجعة وتحديث المناهج الدراسية بشكل دوري لضمان مواكبتها للتطورات السريعة في مجال التكنولوجيا الرقمية والتحديات الأخلاقية الناشئة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٢) تطوير محتوى تعليمي تفاعلي وجذاب من خلال:

- استخدام الوسائط المتعددة و دمج مقاطع الفيديو، والصوت، والرسوم البيانية، والمحاكاة في المواد التعليمية لجعلها أكثر جاذبية وتأثيرًا.
- تصميم أنشطة تعليمية قائمة على حل المشكلات تقدم سيناريوهات واقعية تتضمن معضلات أخلاقية رقمية وتشجع الطلاب على تحليلها واقتراح حلول أخلاقية.
- استخدام الألعاب التعليمية الرقمية: تطوير أو استخدام ألعاب تعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي بالقضايا الأخلاقية الرقمية بطريقة ممتعة وتفاعلية.

٣) تشجيع البحث العلمي في مجال الأخلاق الرقمية عن طريق:

- تخصيص منح وميزانيات للبحوث المتعلقة بالأخلاق الرقمية لدعم الباحثين والطلاب الذين يرغبون في إجراء دراسات حول مختلف جوانب الأخلاق الرقمية.
- تنظيم مؤتمرات وورش عمل علمية، و توفير منصات لتبادل المعرفة والنتائج البحثية في مجال الأخلاق الرقمية.
- دعم جهود الباحثين لنشر أبحاثهم في الدوريات العلمية المتخصصة في مجال الأخلاق الرقمية.

٤) تعزيز الأنشطة اللاصفية المتعلقة بالأخلاق الرقمية من خلال:

- تأسيس نوادي طلابية تنظم فعاليات وأنشطة تهدف إلى نشر الوعي بالأخلاق الرقمية بين الطلاب.
- استخدام منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى الطلاب ونشر رسائل توعية حول الاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا.
- إستضافة خبراء في مجال الأخلاق الرقمية والقانون السيبراني لتقديم رؤى وتوجيهات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

خامسًا: آليات تطبيق التصور المقترح

لتحقيق أهداف التصور المقترح وتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها، يجب وضع آليات تنفيذية واضحة وفعالة، بالإضافة إلى آليات تقييم دقيقة لقياس مدى تحقق هذه الأهداف. وتتضح هذه الآليات فيما يلي:

أ) آليات التخطيط:

يجب التخطيط والتحضير بشكل دقيق وشامل من خلال الآليات التالية:

١) تشكيل لجنة عليا للتربية الأخلاقية الرقمية تتكون من ممثلين عن الكليات المختلفة، وإدارة الجامعة، ووحدات الدعم الطلابي، وخبراء في مجال الأخلاقيات الرقمية والقانون، وتكون مهمتها الرئيسية الإشراف على تنفيذ التصور ومتابعة تقدمه.

٢) إجراء دراسة تحليلية للوضع الراهن تتضمن هذه الدراسة تقييم مستوى وعي الطلاب بالتربية الأخلاقية الرقمية، وتحديد نقاط القوة والضعف في البرامج والمبادرات الحالية ذات الصلة، واستطلاع آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول الاحتياجات والتحديات في هذا المجال.

٣) تحديد الأولويات والأهداف التفصيلية بناءً على نتائج الدراسة التحليلية، يتم تحديد الأولويات والمستهدفات المرحلية للتصور المقترح بشكل واضح وقابل للقياس والتحقيق وذو صلة ومحدد بإطار زمني.

٤) تطوير خطة عمل تنفيذية تتضمن هذه الخطة تحديد الأنشطة والبرامج والمبادرات التفصيلية التي سيتم تنفيذها، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات على الوحدات والأفراد المعنيين، وتحديد الموارد اللازمة والجداول الزمنية للتنفيذ.

٥) تخصيص الموارد اللازمة يجب تأمين الموارد المالية والبشرية والتقنية اللازمة لتنفيذ الخطة بفعالية، بما في ذلك تخصيص ميزانيات للبرامج التدريبية وورش العمل والمواد التوعوية، وتأهيل الكوادر القادرة على تقديم هذه البرامج.

٦) بناء شراكات استراتيجية يتم السعي لبناء شراكات مع جهات داخل الجامعة (مثل مراكز تكنولوجيا المعلومات، ووحدات الجودة، والاتحادات الطلابية) وخارجها (مثل منظمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المجتمع المدني المتخصصة في مجال الأخلاقيات الرقمية، والجهات القانونية) لتعزيز جهود التنفيذ والاستفادة من الخبرات المتراكمة.

ب) آليات التنفيذ:

بعد وضع الخطط والتهيئة اللازمة، يأتي دور التنفيذ والتطبيق الفعلي للرؤية. من خلال بعض الآليات التي يمكن اتباعها لضمان نجاح تعزيز التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية ودعمها بشكل مستدام وهي كالتالي:

١) دمج مفاهيم التربية الأخلاقية الرقمية في المناهج الدراسية، و يتم العمل على تضمين وحدات أو موضوعات ذات صلة بالتربية الأخلاقية الرقمية في المقررات الدراسية المختلفة، بما يتناسب مع طبيعة كل تخصص.

٢) تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية، و يتم تقديم ورش عمل ودورات تدريبية تفاعلية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، تركز على جوانب مختلفة للتربية الأخلاقية الرقمية، مثل الأمن السيبراني، وآداب التواصل عبر الإنترنت، وحماية الخصوصية، ومكافحة التنمر الإلكتروني.

٣) إطلاق حملات توعية ومبادرات تثقيفية، و يتم تنفيذ حملات توعية شاملة باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية (المرئية، والمسموعة، والمقروءة، والرقمية) لزيادة وعي الطلاب بأهمية التربية الأخلاقية الرقمية ومخاطر السلوكيات غير المسؤولة. ويمكن إطلاق مبادرات طلابية تهدف إلى تعزيز هذه المفاهيم بين أقرانهم.

٤) إنشاء منصات وموارد رقمية تعليميةع ن طريق تطوير منصات وموارد رقمية تفاعلية (مثل مواقع الويب، والتطبيقات، والمواد التعليمية الإلكترونية) توفر معلومات وأدوات ونصائح حول التربية الأخلاقية الرقمية.

٥) تفعيل دور الأنشطة الطلابية و تشجيع الأندية والاتحادات الطلابية على تنظيم فعاليات وأنشطة تركز على تعزيز الوعي بأهمية التربية الأخلاقية الرقمية، مثل الندوات، والمناقشات، والمسابقات، والحملات التطوعية الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٦) تطوير مدونة سلوك رقمي للجامعة و يتم صياغة مدونة سلوك رقمي واضحة ومتاحة لجميع أفراد المجتمع الجامعي، تحدد المعايير الأخلاقية المتوقعة في استخدام التقنيات الرقمية والموارد الإلكترونية للجامعة.

٧) توفير آليات للدعم والإرشاد الأكاديمي و إنشاء قنوات واضحة للدعم والإرشاد للطلاب الذين يواجهون مشكلات أو تحديات تتعلق بالتربيةالأخلاقية الرقمية، مثل تقديم الاستشارات القانونية أو النفسية المتخصصة.

٨) تعزيز بيئة رقمية تعليمية آمنة وأخلاقية و العمل على ضمان أن تكون البيئة الرقمية التعليمية للجامعة آمنة ومحمية، وتشجع على التفاعل الأخلاقي والمسؤول بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ج) آليات التقييم:

لتحقيق الأهداف المرجوة من تعزيز التربية الأخلاقية للبيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها وغرسها لديهم، يجب وضع آليات فعالة للتقييم والمتابعة تتضح فيما يلي:

تقييم المشاركين عن طريق:

١) اختبارات المعرفة والوعي: إجراء اختبارات قبلية وبعدية لقياس مدى اكتساب الطلاب للمعرفة والفهم حول مفاهيم التربية الأخلاقية الرقمية.

٢) تقييم المهارات السلوكية: استخدام أدوات تقييم قائمة على الملاحظة الذاتية أو تقييم الأقران لتقدير مدى تطبيق الطلاب للمهارات السلوكية الأخلاقية في البيئة الرقمية.

٣) تحليل الحالات الدراسية والمناقشات: تقييم قدرة الطلاب على تحليل المواقف الأخلاقية الرقمية المعقدة واقتراح حلول مسؤولة من خلال تحليل استجاباتهم في المناقشات والحالات الدراسية.

تقييم الأثر من خلال:

١) استطلاعات الرأي: إجراء استطلاعات رأي دورية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتقييم تصوراتهم حول مستوى التربية الأخلاقية الرقمية في الجامعة وتأثير البرامج والمبادرات المنفذة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٢) تحليل السلوكيات الرقمية: تحليل البيانات المتعلقة بالسلوكيات الرقمية للطلاب (مع الحفاظ على الخصوصية) للكشف عن أي تغييرات في أنماط الاستخدام أو حدوث مخالفات أخلاقية رقمية.

٣) مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs): تحديد مؤشرات أداء رئيسية قابلة للقياس الكمي والكيفي لتتبع التقدم نحو تحقيق أهداف التصور، مثل عدد الطلاب المشاركين في البرامج التدريبية، ومعدلات الإبلاغ عن حوادث الأمن السيبراني، ومستوى الرضا عن البيئة الرقمية الجامعية.

ويجب أن تكون عمليات التقييم مستمرة ودورية، وأن تعتمد على أدوات متنوعة لضمان الحصول على صورة شاملة ودقيقة لمدى فعالية التصور المقترح في تعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لدى طلاب جامعة بنها. كما يجب استخدام نتائج التقييم في مراجعة وتطوير آليات التنفيذ بشكل مستمر لتحقيق أفضل النتائج.

سادسًا: مقترحات للتغلب على معوقات التصور المقترح

بالرغم من التخطيط الدقيق والآليات التنفيذية والتقييمية المقترحة، من المتوقع أن يواجه تطبيق هذا التصور بعض المعوقات والتحديات. ولضمان تحقيق الأهداف المرجوة، لا بد من استباق هذه العقبات ووضع مقترحات عملية للتغلب عليها، وتتضح أبرز هذه المعوقات ومقترحات التغلب عليها فيما يلي:

١) **المعوقات المتعلقة بالوعي والاهتمام** وهي ضعف مستوى الوعي بأهمية التربية الأخلاقية الرقمية لدى بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، أو عدم إعطاء الموضوع الأولوية الكافية في ظل الاهتمامات الأكاديمية والمهنية الأخرى.

و للتغلب عليها:

- إطلاق حملات توعية مستمرة ومتنوعة تستهدف جميع فئات المجتمع الجامعي، مع التركيز على إبراز الأهمية العملية والأخلاقية للتربية الرقمية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- تضمين موضوعات التربية الأخلاقية الرقمية في فعاليات وأنشطة الجامعة المختلفة، مثل الندوات والمؤتمرات وورش العمل العامة، لزيادة الوعي بأهميتها.
- إبراز النماذج الإيجابية والممارسات الأخلاقية الرقمية الناجحة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتشجيع الآخرين على الاقتداء بها.

٢) **المعوقات المتعلقة بالمناهج والبرامج**، و صعوبة دمج مفاهيم التربية الأخلاقية الرقمية بشكل فعال في المناهج الدراسية الحالية التي قد تكون مكتظة بالفعل، أو عدم وجود الخبرات الكافية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس لتدريس هذه الموضوعات.

و للتغلب عليها:

- عقد ورش عمل تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لدمج مفاهيم التربية الأخلاقية الرقمية في مقرراتهم الدراسية.
- تطوير مواد تعليمية تفاعلية وموارد رقمية مساندة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجال التربية الأخلاقية الرقمية.
- تشجيع التعاون بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات لتبادل الخبرات وتطوير مناهج متكاملة تتناول التربية الأخلاقية الرقمية من زوايا متنوعة.
- إمكانية تقديم مقررات اختيارية أو وحدات دراسية متخصصة في مجال الأخلاقيات الرقمية والمواطنة الرقمية.

٣) **المعوقات المتعلقة بالمشاركة والتفاعل**، و ضعف إقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة والبرامج المتعلقة بالتربية الأخلاقية الرقمية، أو عدم تفاعلهم بشكل إيجابي مع المواد التوعوية المقدمة.

و للتغلب عليها:

- تصميم أنشطة وبرامج تفاعلية وجذابة تتناسب مع اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم، واستخدام أساليب تدريس مبتكرة وتشجع على المشاركة الفعالة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- تقديم حوافز وتقديرات للطلاب المشاركين في الأنشطة المتعلقة بالتربية الأخلاقية الرقمية، مثل شهادات تقدير أو نقاط إضافية في بعض المقررات (بما لا يخل بالتقييم الأكاديمي الأساسي).
- إشراك الطلاب في تخطيط وتنفيذ بعض الأنشطة والمبادرات المتعلقة لزيادة شعورهم بالملكية والانتماء.
- استخدام قنوات التواصل الرقمية التي يفضلها الطلاب للوصول إليهم وتقديم المحتوى التوعوي بطرق مبتكرة وجذابة.

٤) **المعوقات المتعلقة بالموارد والدعم، و** محدودية الموارد المالية والبشرية والتقنية المتاحة لتنفيذ جميع جوانب التصور المقترح بشكل فعال ومستدام.

و للتغلب عليها:

- تخصيص ميزانية كافية لدعم أنشطة وبرامج التربية الأخلاقية الرقمية ضمن ميزانية الجامعة.
- تأهيل وتدريب عدد كافٍ من الكوادر المتخصصة في مجال الأخلاقيات الرقمية والمواطنة الرقمية.
- الاستفادة القصوى من البنية التحتية التقنية المتاحة في الجامعة وتطويرها لدعم تنفيذ البرامج والمبادرات الرقمية.
- السعي للحصول على دعم خارجي من خلال بناء شراكات مع المؤسسات والمنظمات ذات الصلة.

٤) **المعوقات المتعلقة بالتقييم والمتابعة، و** صعوبة قياس الأثر الفعلي للبرامج والمبادرات على سلوكيات الطلاب الرقمية على المدى الطويل، أو عدم وجود آليات متابعة وتقييم مستمرة وفعالة.

وللتغلب عليها:

- تطوير أدوات تقييم متنوعة وشاملة تتضمن مقاييس كمية ونوعية لتقييم المعرفة والاتجاهات والسلوكيات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- إنشاء نظام متابعة دوري لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التصور وتحديد نقاط القوة والضعف.
- تحليل البيانات الناتجة عن التقييم بشكل منهجي واستخدام النتائج في تحسين وتطوير الخطط والبرامج المستقبلية.
- إشراك خبراء متخصصين في التقييم التربوي والأخلاقي الرقمي لضمان جودة عملية التقييم وموضوعيتها.

المحور الرابع: برنامج توعوي لتنفيذ التصور المقترح لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها.

مع التطور التكنولوجي الهائل وزيادة الاعتماد على الفضاء الرقمي، أصبحت الحاجة ملحة لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب في التعامل مع البيئة الرقمية، و يهدف هذا البرنامج الي وضع خطة عمل منهجية شاملة و محددة زمنيًا، تصمم بهدف تنمية الوعي الأخلاقي الرقمي وإكساب الطلاب المهارات والقيم اللازمة للتعامل المسؤول مع التكنولوجيا الرقمية، و توعية طلاب جامعة بنها بأخلاقيات استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز المسؤولية الرقمية، وحماية الخصوصية، ومكافحة التنمر الإلكتروني، وغرس قيم الاحترام والتسامح في العالم الافتراضي.

وعرف البحث الحالي البرنامج التوعوي **(Awareness Program)** بأنه "خطة عمل مُنظمة ومحددة زمنيًا، تُصمم لتحقيق أهداف معرفية وسلوكية لدي فئة مستهدفة، من خلال مجموعة متكاملة من الأنشطة والوسائل الإعلامية والتفاعلية، بهدف رفع مستوي الوعي حول قضية معينة، وتغيير الاتجاهات، وتعزيز الممارسات الإيجابية".

ويتضح البرنامج بالتفصيل كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

أولًا: أهداف البرنامج

هدف البرنامج الي تحقيق هدف عام هو: تنفيذ تفصيلي إجرائي للتصور المقترح بالمحور الرابع للبحث الحالي للبحث الحالي لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها، وينبثق منه الأهداف التفصيلية التالية:

الأهداف المعرفية:

- تعريف الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها
- شرح الإطار القانوني للجرائم الإلكترونية في مصر
- تحديد أنواع المخاطر الأخلاقية في البيئة الرقمية

الأهداف المهارية:

- تطوير مهارات التحقق من المعلومات الرقمية
- تدريب الطلاب على حماية البيانات الشخصية
- تعزيز مهارات التواصل الرقمي الإيجابي

الأهداف الوجدانية:

- غرس قيم المسؤولية الاجتماعية الرقمية
- تعزيز الاحترام المتبادل في التفاعلات الافتراضية
- تنمية الشعور بالانتماء للمجتمع الرقمي الآمن

ثانيًا: الإطار العام للبرنامج

اتضح الإطار العام للبرنامج التوعوي في النقاط التالية:

١ – الرؤية:

" الريادة في بناء جيل رقمي واعٍ وأخلاقي"

٢ – الرسالة:

" تمكين طلاب جامعة بنها من امتلاك المهارات والقيم الأخلاقية اللازمة للتعامل الأمثل مع البيئة الرقمية"

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣- شعار البرنامج:

"رقمي.. أخلاقي.. وطني"

٤- القيم الجوهرية للبرنامج:

- **المواطنة الرقمية:** ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الاستخدام الرقمي.
- **النزاهة:** الصدق والأمانة في التعامل مع المعلومات الرقمية.
- **الاحترام:** الحفاظ على كرامة الآخرين في التفاعلات الافتراضية.
- **الأمان:** حماية الخصوصية والبيانات الشخصية.
- **الإنتاجية:** الاستخدام الأمثل للتقنية في التنمية الذاتية والمجتمعية.
- **التسامح:** نبذ خطاب الكراهية والعنف الرقمي.
- **الابتكار:** تطوير حلول إبداعية للتحديات الأخلاقية الرقمية.

٥- الأهداف الاستراتيجية للبرنامج:

- خفض معدلات السلوكيات الرقمية السلبية بين الطلاب بنسبة ٤٠% خلال عامين.
- تأهيل ١٠٠٠ طالب سنوياً كسفراء للأخلاقيات الرقمية.
- تطوير مؤشر قياسي لالتزام الطلاب بالأخلاقيات الرقمية.
- إنشاء مرصد إلكتروني لمتابعة القضايا الأخلاقية الرقمية.
- إنتاج ٥٠ مادة توعوية رقمية سنوياً.

٦- الفئة المستهدفة:

- طلاب جامعة بنها (مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا).
- أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- أولياء الأمور والمجتمع المحلي (ضمن أنشطة توعوية مفتوحة).

٧- مدة البرنامج:

يستغرق تطبيق البرنامج التوعوي(٣) أسابيع لتنفيذ مكثف يشمل ورش عمل، محاضرات، وحملات إعلامية، و يمكن تطويره ليكون مقررًا اختياريًا أو نشاطًا جامعيًا مستمرًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

ثالثًا: الهيكل التنظيمي للبرنامج

للتطبيق الفعال للبرنامج التوعوي لابد من توفر هيكل تنظيمي لإدارة تطبيق البرنامج يتضح فيما يلي:

١ –الإشراف العام

رئيس البرنامج: (نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب)، ومهامه:

- الإشراف العام على البرنامج
- اعتماد الموازنة والخطة التنفيذية
- التنسيق مع الجهات العليا بالجامعة

٢ – اللجنة العليا للبرنامج

أ) **رئيس اللجنة:** (عميد كلية التربية أو ممثل عن إدارة الجامعة) ، وأعضاء اللجنة:

- وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب
- مدير مركز تكنولوجيا المعلومات
- ممثل عن اتحاد الطلاب
- ممثل عن وحدة الجودة بالجامعة
- خبير في الأمن السيبراني (عضو خارجي).

ب) المهام:

- وضع السياسات العامة
- اعتماد المحتوى العلمي
- متابعة التنفيذ والتقييم

٣–الوحدات التنفيذية

أ) وحدة التخطيط والتطوير:

- **المسؤول:** (أستاذ من قسم تكنولوجيا التعليم)
- **الأعضاء:** (٣ من أعضاء هيئة التدريس + ٢ من الطلاب المتميزين)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المهام:

- تصميم خطة البرنامج الزمنية
- تطوير المحتوى العلمي والتدريبي
- إعداد أدوات القياس والتقييم

ب) وحدة التدريب والتوعية:

- **المسؤول:** (مدرب معتمد في الأمن السيبراني)
- **الأعضاء:** (٥ مدربين + ١٠ طلاب متطوعين)

المهام:

- تنفيذ الورش التدريبية
- إدارة الجلسات التفاعلية
- متابعة تنفيذ الأنشطة

ج) وحدة الدعم الفني والتقني:

- **المسؤول:** (مدير وحدة البوابة الإلكترونية)
- **الأعضاء:** (٣ فنيين + ٥ طلاب من كلية الحاسبات)

المهام:

- إعداد القاعات والتجهيزات
- إدارة المنصة الإلكترونية
- دعم البث المباشر للفعاليات

د) وحدة العلاقات العامة والإعلام:

- **المسؤول:** (رئيس وحدة الإعلام بالجامعة)
- **الأعضاء:** (٢ إعلاميين + ٥ طلاب إعلاميين)

المهام:

التغطية الإعلامية

إدارة صفحات التواصل الاجتماعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

تصميم المواد الدعائية

هـ) وحدة المتابعة والتقييم:

- **المسؤول:** (رئيس وحدة ضمان الجودة)
- **الأعضاء:** (٢ من أعضاء هيئة التدريس + ٣ طلاب)

المهام:

- جمع وتحليل البيانات
- قياس مؤشرات الأداء
- إعداد التقارير الدورية

رابعًا: أنشطة الخطة التنفيذية التفصيلية

اتضحت الخطة التنفيذية لتنفيذ البرنامج التوعوي لتعزيز التربية الأخلاقية في البيئة الرقمية لطلاب جامعة بنها فيما يلي:

١- المرحلة التحضيرية:

تشكيل لجنة تنفيذية من:

- ممثلين عن إدارة الجامعة
- أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية والآداب والحقوق والحاسبات والمعلومات والذكاء الإصطناعي.
- ممثلين عن اتحاد الطلاب
- خبراء في الأمن السيبراني

٢- إعداد المواد العلمية:

- تطوير دليل إرشادي عن الأخلاقيات الرقمية
- إعداد عروض تقديمية مصورة
- تصميم نماذج لحالات دراسية
- عمل كتيب للبرنامج التوعوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣- التسويق للبرنامج:

- نشر إعلانات عبر منصات الجامعة الرسمية
- تنظيم فعالية إطلاق البرنامج
- توزيع استبيان قبلي لقياس مستوى الوعي

٤- المرحلة التنفيذية (٣ أسابيع)

الأسبوع الأول: أساسيات المواطنة الرقمية

اليوم ١: الجلسة الافتتاحية (٣ ساعات)

- كلمة رئيس الجامعة
- محاضرة عامة: "الأخلاق الرقمية بين النظرية والتطبيق"
- عرض تقديمي: "تطور الفضاء الرقمي وتحدياته الأخلاقية"
- جلسة أسئلة وأجوبة

اليوم ٢: ورشة عمل (٤ ساعات)

- نشاط ١: تحليل حالات دراسية لانتهاكات أخلاقية
- نشاط ٢: تمارين في التفكير النقدي للمحتوى الرقمي
- نشاط ٣: تصميم مدونة سلوك للاستخدام الرقمي

اليوم ٣: أنشطة تفاعلية (٣ ساعات)

- مسابقة ثقافية حول مفاهيم المواطنة الرقمية
- معرض لأفضل الممارسات الرقمية
- جلسة عصف ذهني لتحديد التحديات الأخلاقية

الأسبوع الثاني: الأمن والخصوصية الرقمية

اليوم ١: محاضرات متخصصة (٣ ساعات)

- "حماية الهوية الرقمية" – خبير أمن معلومات
- "الجوانب القانونية للجرائم الإلكترونية" – محامي متخصص
- "التقنيات الحديثة في حماية البيانات"

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

اليوم ٢: ورشة تطبيقية (٤ ساعات)، تدريب عملي على:

- إنشاء كلمات مرور قوية
- استخدام برامج الحماية
- تشفير الملفات المهمة
- اكتشاف محاولات الاختراق

اليوم ٣: مناظرات طلابية (٣ ساعات)، موضوعات المناظرات:

- "هل يجب تقييد حرية التعبير في الفضاء الرقمي؟"
- "دور الحكومة في حماية الخصوصية الرقمية"

الأسبوع الثالث: مواجهة التحديات الأخلاقية

اليوم ١: جلسات تخصصية (٣ ساعات)

- "الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني" – أخصائي نفسي
- "مكافحة الشائعات والمعلومات المضللة" – إعلامي
- "أخلاقيات البحث العلمي الرقمي" – أكاديمي

اليوم ٢: عروض طلابية (٤ ساعات)

- عرض مشاريع الطلاب التوعوية
- مسرحيات قصيرة عن الأخلاق الرقمية
- عرض أفلام وثائقية مع مناقشة

اليوم ٣: المعرض الختامي (٥ ساعات)، ويشمل أركان متنوعة:

- ركن الاستشارات الأمنية
- ركن التوعية القانونية
- ركن العروض التكنولوجية
- ركن التقييم والتغذية الراجعة

٥- المرحلة التقييمية (أسبوعين بعد البرنامج)

- تطبيق استبيان بعدي لقياس الأثر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- مقابلات مع عينة من المشاركين
- تحليل إحصائي للنتائج
- إعداد تقرير تقييمي شامل

خامسًا: الآليات التنفيذية التفصيلية

لتنفيذ أنشطة البرنامج التوعوي لابد من وضع آليات تنفيذية تتضح فيما يلي:

١- فريق التنفيذ:

- المدربون: ٥ متخصصين في مجالات مختلفة
- المنظمون: ١٠ طلاب متطوعين
- الدعم الفني: ٣ أعضاء من مركز تكنولوجيا المعلومات

٢- مكان التنفيذ:

- قاعة المؤتمرات الرئيسية(للجلسات العامة)
- معامل الحاسوب(للجلسات العملية)
- قاعات الأنشطة الطلابية(للورش التفاعلية)

٣- الموارد المطلوبة:

- قاعة رئيسية مجهزة بوسائل عرض
- (٣) قاعات فرعية للورش
- أجهزة حاسوب للتدريبات العملية
- مواد قرطاسية وأدوات عرض
- نظام بث مباشر للفعاليات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣- الجدول الزمني اليومي التفصيلي:

ويمكن تلخيص الآليات التنفيذية للبرنامج التوعوي من خلال عمل جدول زمني يومي يتضح كما يلي:

جدول(١) الجدول الزمني اليومي للبرنامج التوعوي

م	الوقت	النشاط	المسؤول	المكان
١	٩-١٠	التسجيل	فريق التنظيم	المدخل الرئيسي لمكان إقامة البرنامج
٢	١٠-١٢	المحاضرة الرئيسية	المحاضر الرئيسي	القاعة الكبرى
٣	١٢-١	إستراحة		
٤	١-٣	ورشة عمل	المدربون	معامل الحاسوب
٥	3-4	الأنسطة التفاعلية	فريق الطلاب	قاعات الأنشطة او الساحات الرئيسية

سادسًا:آليات المتابعة المستدامة

لمتابعة تنفيذ البرنامج لابد من:

١- إنشاء نادي الأخلاقيات الرقمية:

- اجتماعات شهرية
- نشرات دورية
- مسابقات مستمرة

٢- منصة إلكترونية دائمة:

- مكتبة رقمية للمواد التوعوية
- خدمة الاستشارات الأونلاين
- نظام للإبلاغ عن الانتهاكات

٣- شراكات مؤسسية:

- مع وزارة الاتصالات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- مع مؤسسات المجتمع المدني
- مع شركات التكنولوجيا الكبرى

سابعًا: مؤشرات النجاح المتوقعة

يتوقع نجاح تصميم وتنفيذ البرنامج التوعوي من خلال مجموعة من المؤشرات هي:

١. **على المدى القصير:**

- زيادة نسبة الوعي بنسبة ٤٠%
- مشاركة ٣٠% من طلاب الجامعة

٢. **على المدى المتوسط:**

- انخفاض الشكاوى الأخلاقية بنسبة ٢٥%
- زيادة الإبلاغ عن الانتهاكات بنسبة ٢٠%

٣. **على المدى البعيد:**

- تحويل البرنامج لمقرر دراسي
- اعتماد شهادة في الأخلاقيات الرقمية
- تصنيف الجامعة كرائدة في هذا المجال

ثامنًا: الموازنة التقديرية لتنفيذ البرنامج

لنجاح تنفيذ أي برنامج لابد من توفر الموارد المالية اللازمة لتنفيذه وتطبيقة ويقدرها البحث الحالي كما يلي:

جدول(٢) الموازنة التقديرية لتنفيذ البرنامج التوعوي

م	البند	التكلفة(بالجنية المصري)
١	المواد العلمية	15,000
٢	شهادات المشاركة	5,000
٣	الخبراء والمحاضرين	20,000
٤	الأجهزة و المعدات التقنية	20,000
٥	الدعاية والإعلام	10,000
٦	المصروفات الإدارية	5,000
٧	الإجمالي	75,000

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

و يمكن تمويل الموازنة التقديرية للبرنامج التوعوي (٧٥,٠٠٠ جنيه مصري) من عدة مصادر متاحة لجامعة بنها، هذه المصادر مجتمعة أو منفردة قادرة على تغطية تكاليف البرنامج، مع إمكانية تعديل بنود الصرف حسب أولويات الجهة الممولة، ومن أهمها:

١- ميزانية الجامعة:

- من خلال صندوق خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة
- تخصيص جزء من ميزانية الأنشطة الطلابية
- اعتماد جزء من ميزانية وحدة التعليم الإلكتروني

٢- التمويل الخارجي:

- المنح المقدمة من وزارة التعليم العالي لمشاريع التوعية الطلابية
- برامج دعم من المجلس الأعلى للجامعات
- شراكات مع مؤسسات حكومية (مثل وزارة الاتصالات أو الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات)

٣- القطاع الخاص والرعاه المشاركين:

- رعاية شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثلWE ، فودافون، أورانج)
- دعم من البنوك المحلية (مثل البنك الأهلي، بنك مصر)
- مساهمة من غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات

٤- مصادر تمويلية أخرى:

- تمويل جماعي من خلال منصات محلية
- رسوم رمزية من الطلاب المشاركين (اختيارية)
- عوائد بعض أنشطة البرنامج (مثل بيع المواد التدريبية)

ويمكن تخفيض التكاليف من خلال الاستفادة من موارد الجامعة الموجودة (القاعات، الأجهزة)، إمكانية تقسيم البرنامج على مراحل حسب توفر التمويل، و يمكن تقديم طلب دعم من صندوق التنمية الثقافية أو المجلس القومي للشباب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

خاتمة البرنامج: هدف هذا البرنامج إلى غرس قيم المسؤولية والأخلاق في التعامل مع العالم الرقمي، مما يساهم في بناء جيل واعٍ قادر على استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي وآمن. جامعة بنها، كصرح علمي رائد، يمكن أن تكون نموذجًا في تعزيز التربية الأخلاقية الرقمية.

توصيات البحث

في ضوء التصور المقترح المقدم ، وبرنامجه التوعوي يوصي البحث الحالي بما يلي:

١) اعتماد البرنامج التوعوي المقترح كجزء من الأنشطة الطلابية المعتمدة، وإدراجه في الخطة الإستراتيجية للجامعة.

٢) تخصيص جامعة بنها ميزانية سنوية للتوعية الرقمية، وإنشاء صندوق تمويل مستدام.

٣) إدراج أهداف ومؤشرات أداء واضحة تتعلق بتعزيز التربية الأخلاقية الرقمية ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعة وخطط الكليات والوحدات المختلفة.

٤) تخصيص الموارد المالية والبشرية والتقنية الكافية لدعم تنفيذ البرامج والمبادرات المقترحة في التصور، بما يضمن تحقيق أهدافها بفاعلية واستدامة.

٥) تعزيز دور وحدات الدعم الطلابي في تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية المتخصصة في مجال التربية الأخلاقية الرقمية، وتوفير الدعم النفسي والقانوني للطلاب الذين يواجهون مشكلات في هذا السياق.

٦) إنشاء منصات رقمية تفاعلية وتطوير موارد تعليمية إلكترونية شاملة تتناول جوانب التربية الأخلاقية الرقمية وتكون متاحة لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٧) صياغة وإعلان مدونة سلوك رقمي واضحة ومفصلة تحدد المعايير الأخلاقية المتوقعة في استخدام التقنيات الرقمية والموارد الإلكترونية للجامعة، وتوضيح آليات التعامل مع المخالفات.

٨) تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إجراء البحوث والدراسات العلمية التي تتناول مختلف جوانب الأخلاقيات الرقمية والتربية الأخلاقية في البيئة الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٩) بناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات المجتمعية والمنظمات المتخصصة، والقطاع الخاص في مجال الأخلاقيات الرقمية والأمن السيبراني لتبادل الخبرات وتنفيذ برامج مشتركة.

١٠) المشاركة الفاعلة للطلاب في البرامج والمبادرات والانخراط بفاعلية في ورش العمل والدورات التدريبية وحملات التوعية والأنشطة الطلابية التي تنظمها الجامعة لتعزيز وعيهم بأهمية التربية الأخلاقية الرقمية.

١١) تطبيق الطلاب لمبادئ التربية الأخلاقية في تفاعلاتهم الرقمية، وسلوكياتهم في البيئة الرقمية، واحترام حقوق الآخرين وخصوصيتهم.

١٢) تطوير مهارات التفكير النقدي للطلاب و تقييم المعلومات والمحتوى الرقمي بشكل مسؤول، والوعي بالمخاطر المحتملة في البيئة الرقمية وكيفية التعامل معها بأمان.

١٣) تشجيع الطلاب على الإبلاغ عن أي حالات لسوء استخدام التكنولوجيا أو السلوكيات الرقمية غير الأخلاقية التي يشهدونها أو يتعرضون لها من خلال القنوات الرسمية التي ستوفرها الجامعة.

مقترحات البحث

يدعو البحث الحالي إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بالبيئة الرقمية بشكل عام، وبالتربية الأخلاقية التي تقوم عليها بشكل خاص ودراستها من زوايا مختلفة كالتالي:

١) إجراء دراسات تقييمية لفاعلية البرامج التدريبية والتوعوية المنفذة في إطار التصور المقترح على مستوى وعي وسلوك الطلاب.

٢) إجراء بحوث لإكتشاف العوامل المختلفة (مثل الخلفية الثقافية، والتنشئة الاجتماعية، والتعليم) التي تؤثر في مظاهر التربية الأخلاقية الرقمية لدى الطلاب.

٣) تصميم وتطوير أدوات قياس موثوقة وصالحة لتقييم واقع التربية الأخلاقية الرقمية لدى طلاب الجامعات في البيئة المصرية.

٤) إجراء دراسات مقارنة بين جهود الجامعات المصرية الأخرى في مجال تعزيز التربية الأخلاقية الرقمية للاستفادة من أفضل الممارسات.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

- الأحمد، عبد الله أحمد، وعمر، ماجدة أحمد، وهديب، أمجد أحمد. (٢٠١٧). الأخلاقيات الرقمية والحداثة في التواصل الإنساني، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، جامعة الأردن، عمان، الأردن، مج١٠ ،ع ٢، ٢٥١ – ٢٦٣.
- الأحمدي، إيمان عبد العزيز. (٢٠٢٠). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، مدينة السالمية، الكويت، ع١٧ ، ٤٩٠– ٥١٣.
- أفضل، سجاد أحمد. (٢٠٠٩). المسؤولية الأخلاقية وأثرها على الفرد والمجتمع في ضوء السنة النبوية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة علامة إقبال المفتوحة، إسلام أباد، باكستان.
- بيومي، محمد سيد.(٢٠٢٣). أثر البيئة الرقمية في تعزيز قيم المواطنة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، الإمارات، مج٢٠،ع١، ٣٥٣–٣٨٦.
- توبرينات، جهيدة، و مسعودي، زاهية.(٢٠١٨). التربية الأخلاقية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ع ١٥، ٢٠٨ – ٢٢٢.
- جرار، أماني غازي.(٢٠١٩). دور التربية الأخلاقية في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، مجلة دراسات: العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج٤٦، ع ٣، ٣٤١– ٣٥٦.
- الجيار، سهير على. (٢٠٠٦). دور المدرسة في التربية الاخلاقية لطلابها: تأصيل مفاهيمي .. و رؤية تربوية، مجلة التربية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج ٩،ع ١٩، ١٧ – ١٣٤.
- حسين، رامي عامر.(٢٠١٠). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لأساليب التوجيه الخلقي للطلبة في ضوء المعايير الإسلامية وسبل تطويرها، أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حمودة، عطية خليل عطية، والشاذلي، محمود عبد الحفيظ .(٢٠١٠). الأخلاق ما بين علمي التربية والنفس، عمان، الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
- الخراز، خالد بن جمعة. (٢٠٠٩). موسوعة الأخلاق، الكويت: مكتبة أهل الأثر.

- خليل، محمد عبد المجيد أحمد.(٢٠٢٢). دور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العصر الرقمي في تجارب بعض الدول، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٣٠، ع ٤، ٢٢٥-٢٥٢.
- زيادة، مصطفى، ومتولي، نبيل، و نور الدين، سامي، وبنجر، آمنة. (٢٠١٣)، فصول في اجتماعيات التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

-السعدون، إلهام عبد الكريم. (٢٠١٩). غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج٣٤،ع١٣٣، ٢٧٣ – ٣٠٧.
- الشمري، هدى علي جواد، والساموك، سعدون محمود. (٢٠٠٦). النظام الأخلاقي والتربية الإسلامية. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والتشر والتوزيع.
- الشهري، خالد عبد الله فايز.(٢٠٢٣). دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام بمدينة نجران، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية، مج ٨، ع٢، ٨٩١-٩١٩.
- الشيخلي، عبد القادر.(١٩٩٩). أخلاقيات الوظيفة العامة، عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر،
- الصرمي، أحمد رزق.(٢٠١٥). المسؤولية: مفهومها-طبيعتها الفردية والاجتماعية وفق المنظور الإسلامي، مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، الجمهورية اليمينية، مج ٢،ع ٣،٣٤٥ – ٣٨٥.
- عبد العزيز، رضا سيد هاشم.(٢٠١٧). المسؤولية الأخلاقية وأثرها في تقويم السلوك: دراسة تحليلية من منظور إسلامي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج١٧، ع ٥، ٥٧٧-٦٥٢.
- عبد العزيز، عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز.(٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ٤٤، ع ٤٤، ٤٢٧-٥٧٣.
- عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم الرفاعي.(٢٠٢١). ميثاق أخلاقي مقترح للمجتمع الجامعي في ضوء تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا أنموذجًا، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ١٣، ع ٤٥، ١٧-٧٢.
- العماس، أسيا علي.(٢٠١٠).التربية الأخلاقية ودورها في بناء الأمم، مجلة السودان العلمية، مركز السودان للبحوث والدراسات الاستراتيجية، السودان، س ٤، ع ٤، ١٨٧ – ٢٢٠.

- الغامدي، وفاء بنت أحمد عياض.(٢٠٢٢). متطلبات التربية الأخلاقية في ضوء التعليم الرقمي: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤٦، ع ٣، ٢٥١-٢٨٢.
- غنايم، مهنى محمد إبراهيم.(٢٠١٦). التربية الأخلاقية في عالم متجدد: دراسة في أساليبها ودور المؤسسات التربوية في تفعيلها، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للقياس والتقويم بالتعاون مع المجلس العربي للأخلاق والمواطنة بعنوان: التربية الأخلاقية وبناء الأمة في علم متغير، المنعقد في يوم السبت ١ أكتوبر ٢٠١٦، مدارس طيبة المتكاملة، مدينة العبور، محافظة القليوبية، جمهورية مصر العربية، ١-٥.
- القاضي، سعيد اسماعيل. (٢٠١٢). التربية الأخلاقية للأبناء والآباء، سلسلة تربية الأبناء والأباء في الإسلام(٥)، القاهرة: عالم الكتب.
- القرني، ظافر بن أحمد مصلح.(٢٠٢١). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية)، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، مج٢٩، ع ٢، ٢٤٧-٢٩٠.
- الكميشي، لطيفة على.(٢٠٢٢). تسويق المعلومات في البيئة الرقمية، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، جمهورية مصر العربية، مج ١، ع٤، ٥٥-٧٦.
- لواعر، فاطمة. (٢٠٢٣). الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، مجلة الحوكمة والقانون الاقتصادي، مخبر الحوكمة و القانون الاقتصادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، الجزائر، مج ٣،ع ٢، ٧-٣١.
- محمد، سالم حامد حمدي.(٢٠١٣). واقع المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية تجاه العاملين : دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية و المستلزمات الطبية-نينوى، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة الموصل، جمهورية العراق، مج ٣٥، ع ١١٢، ٢٤١-٢٥٦.
- محمود، ايناس محمد عبد الله .(٢٠٢١). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقته بصنع القرار في ظل تحديات التعليم الرقمي لدي طلاب كلية التربية جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مج ٣٦،ع ٣٦، ٤٦٧-٥١٨.
- ناصر، إبراهيم.(٢٠١٦). التربية الأخلاقية، ط ٢، عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

- الهواري، حياة محمد على، والخميسي، السيد سلامة إبراهيم.(٢٠٢١). متطلبات تنمية القيم الأخلاقية – لدى طلاب التعليم الأساسي لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ١٣٣، ٣٥٣– ٣٧٣.
- وطفة، علي أسعد.(٢٠١٣). في مفهوم الأخلاق: قراءة فلسفة معاصرة، شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، الإمارات، مج ٣٠، ع ١١٩، ٩١–١٢٤.

ثانيًا: المراجع الأنجليزية

- Azizmalayeri, K. & Pahlavani, F., (2016). The relationship between moral intelligence with organizational development. Human Resource Management Journal, 3(6), 31-38.
- Hui, B., Campbell, R.(2018). Discrepancy between Learning and Practicing Digital Citizenship. J Acad Ethics 16, 117–131. https://doi.org/10.1007/s10805-018-9302-9
- Isman, A., & Canan, G. (2014). Digital Citizenship the Turkish Online, Journal of Educational Technology, 13(1),73-77.
- Jones, L., & Mitchell, K. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. New Media & Society, 18(9), 2063 – 2079.Doi: https://doi.org/10.1177/1461444815577797
- Lesley S. J. Farmer. (2011). Directing the Digital Moral Compass: Teaching Digital Citizenship, Paper presented at the School Libraries: Empowering the 21st Century Learner of IASL conference, The University of West Indies, Kingston, Jamaica,1-5. DOI: https://doi.org/10.29173/iasl7776
- Oxley, C. (2011). Digital citizenship: Developing an ethical and responsible online culture. Access Journal, 25(3), 5-9.
- Saleem, T. A. (2018). Digital citizenship and its activation means in educational institutions. In International Forum of Teaching and Studies (Vol. 14, No. 2, pp. 39-53). American Scholars Press, Inc.